



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4452

التاريخ : الجمعة 2017/11/3

الفبر الرئيسي



عباس للفصائل: "لن تكون هناك
مصالحة من دون قرار واحد وبنديقية
واحدة"

... ص 4

أبرز العناوين



العالول لـ "الشرق الأوسط": سقاضي الحكومة البريطانية فوراً
مشعل: وعد بلفور سيدوسه أبناؤنا ومناضلونا.. نحتاج رؤية مشتركة للمشروع الوطني الفلسطيني
عريقات: لا عازٍ يضاهاي احتفال بريطانيا بوعد بلفور
أبو زهري: هدف حماس هو تطوير مشروع المقاومة
مدير مركز الزيتونة د. محسن محمد صالح يحدد وسيلة انتزاع اعتذار بريطانيا عن وعد بلفور

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	عباس يستقبل وفداً بريطانياً سار على الأقدام من بلاده إلى القدس المحتلة تنديداً بوعد بلفور
6	3. اشتية: على بريطانيا الاعتراف بدولة فلسطين والغاء احتفالاتها بمئوية وعد بلفور
7	4. الحمد لله: الاحتفال بمئوية وعد بلفور المشؤوم أمر مثير للاشمئزاز
7	5. العالول لـ "الشرق الأوسط": سنقاضي الحكومة البريطانية فوراً
8	6. عريقات: لا عارَ يضاهاى احتفال بريطانيا بوعد بلفور
8	7. وزير شؤون القدس: سلّمنا رسالة احتجاج للتفصلية البريطانية على موقف تيريزا ماي
9	8. وزارة الخارجية: الاعتراف بدولة فلسطين دينٌ على بريطانيا وجب تسديده
9	9. سفير فلسطين لدى المغرب: وعد بلفور رسمٌ أول معالم الإرهاب الدولي المنظم
10	10. اشتباكات بين أمن السلطة ومسلحين بالبلدة القديمة بنابلس

المقاومة:	
11	11. مشعل: وعد بلفور سيدوسه أبناؤنا ومناضلونا.. نحتاج رؤية مشتركة للمشروع الوطني الفلسطيني
12	12. الأحمد: وعد بلفور بداية جريمة بحق شعبنا وعلى بريطانيا إعادة الحق لأهله
13	13. الزهار لـ "المركز الفلسطيني": نرفض شروط الاحتلال للبحث عن مفقودي النفق
14	14. أبو زهري: هدف حماس هو تطوير مشروع المقاومة
14	15. مصادر لـ "القدس": لقاء العاروري مع نصرالله نجح بترميم علاقات "حماس" و"الجهاد" مع إيران
15	16. الجبهة الديمقراطية: 13 فصيلاً سيشاركون في مباحثات تشكيل الحكومة بالقاهرة
16	17. "الجهاد" تلمّح إلى رد قريب على قصف النفق
17	18. "يديعوت" تزعم: خطر أنفاق حماس الهجومية سينتهي بداية 2019
17	19. حماس تؤيّن شهيدَي القسام بخانيونس
18	20. "القوى الفلسطينية" بלבّان: "بلفور" جائر ومرفوض
18	21. السفير دبور يعرض وحركة حماس تعزيز المصالحة

الكيان الإسرائيلي:	
19	22. نتنياهو لنظيرته البريطانية: وعد بلفور حدثٌ تاريخي عظيم.. ونتعاون بشكل وثيق في مجال المخابرات
20	23. مردخاي: لن نسمح للفلسطينيين بالبحث عن مفقودي "نفق غزة"
20	24. استطلاع: 70% من الإسرائيليين يؤيدون السماح لهم بالصلاة في الأقصى
21	25. دائرة الإحصاء الإسرائيلي: ارتفاع عدد اليهود الهاربين من "إسرائيل"

الأرض، الشعب:	
22	26. اقتحامات جديدة للأقصى وحراسه يصادرون خارطة لـ "هيكل" مكان المسجد
22	27. منات الفلسطينين يعتصمون أمام "الإسكوا" ببيروت في الذكرى المئوية لوعد بلفور
22	28. مسيرة في غزة إحياءً للذكرى المئوية لوعد بلفور

23	29. آلاف الفلسطينيين يحيون "مئوية بلفور" في الضفة الغربية
23	30. الجاليات الفلسطينية في أوروبا تدعو بريطانيا للاعتذار والسعي إلى معالجة كارثة بلفور
24	31. تحذيرات من وقوع كارثة إنسانية لآلاف الأسر بمخيم اليرموك
24	32. أحد عملاء الاحتلال لـ"هآرتس": أنا نادم لأنني فكرت يوماً في مساعدة اليهود
24	33. مؤرخون فلسطينيون يطالبون بمواصلة الكفاح لاستعادة حقوقهم
25	34. الدفاع المدني: اشتراطات الاحتلال للبحث عن مفقودي النفق ابتزاز بقضية إنسانية
26	35. ضغوط دبلوماسية دولية تجبر الاحتلال على تأجيل هدم قرية سوسيا
26	36. مصادر طبية: الغازات المستخدمة في قصف النفق غير معروفة
	مصر:
27	37. "الإخوان المسلمون": بريطانيا أطلقت شرارة أشبع احتلال
	الأردن:
27	38. المومني: لا فتح للسفارة الإسرائيلية قبل محاكمة قاتل الأردنيين
27	39. الصحفيون الأردنيون يتوقفون عن العمل في ذكرى وعد بلفور
	لبنان:
28	40. "حزب الله" يلتقي حماس في صيدا ويعزي بشهداء الأنفاق
28	41. "هآرتس": مئات من مسيحيي الأرض المحتلة عام 1948 زاروا لبنان
	عربي، إسلامي:
29	42. السعودية تؤكد ضرورة إنهاء معاناة الفلسطينيين
29	43. قطر تطالب بإلزام "إسرائيل" باحترام القانون الدولي الإنساني
30	44. رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي يؤكد للرئيس دعم بلاده لشعبنا وقضيته العادلة
30	45. رئيس البرلمان العربي يقدم مذكرة احتجاج لرئيس مجلس العموم البريطاني
30	46. المغرب ينفي وجود علاقات رسمية له مع "إسرائيل"
31	47. مظاهرات واحتجاجات في مدن عربية ضد وعد بلفور
32	48. رجل أعمال كويتي يشارك في تمويل تطوير حقولين إسرائيليين للغاز والنفط من خلال "كروجين كاتييال"
33	49. ليبيا تؤكد رفضها للاحتفال بمرور 100 عام على وعد بلفور المشؤوم
33	50. اتحاد المحامين العرب: وعد بلفور كشف الوجه القبيح للاستعمار
33	51. وزارة الخارجية السورية تطلب من مجلس الأمن ردع "إسرائيل"
34	52. بالتزامن مع مئوية "بلفور" .. قراصنة أترك يخترقون موقع وكالة أنباء إسرائيلية ويعطلونه
34	53. احتجاجات في تركيا تنديداً بـ "وعد بلفور"

	دولي:
35	54. رئيسة الوزراء البريطانية تفتخر بدور المملكة المتحدة في تأسيس دولة "إسرائيل"
35	55. الاتحاد الأوروبي: استلام السلطة مسؤولية معابر غزة خطوة هامة
36	56. مؤتمر دولي في رام الله رفضاً لوعده بلفور في ذكره المئوية
36	57. مئة شخصية بريطانية تعتذر للفلسطينيين عن صدور وعد بلفور
36	58. كتاب يكشف نشاط الموساد بالمحاكم الأميركية
37	59. "الجاردان": الفلسطينيون دفعوا ثمن جريمة لم يرتكبوها
37	60. سويسرا تعترف باختبار طائرة استطلاع بالجولان المحتل
	مختارات:
38	61. "الأمير" لمكيا فيلي: الكتاب الذي وُلد من الفشل المدوي
	حوارات ومقالات:
41	62. مدير مركز الزيتون د. محسن محمد صالح يحدد وسيلة انتزاع اعتذار بريطانيا عن وعد بلفور
44	63. دلالات التوقف.. مئوية وعد بلفور... ماجد الزير
49	64. وضع حماس في قطاع غزة واعتباراتها في المواجهة مع إسرائيل... يارون شنايدر
53	65. مختبر خاص لمواجهة أنفاق غزة... يوسي يهوشع
54	كاريكاتير:

1. عباس للفصائل: "لن تكون هناك مصالحة من دون قرار واحد وبنديقية واحدة"

غزة - فتحي صباح: علمت "الحياة" من مصادر فلسطينية موثوقة أن الرئيس محمود عباس مصمم على أن يكون هناك "سلطة واحدة وقانون واحد وسلاح واحد".

وقالت المصادر لـ "الحياة" إن عباس أبلغ فصائل منظمة التحرير بأنه "لن تكون هناك مصالحة من دون قرار واحد وبنديقية واحدة"، وأنه "لا يقبل تصريحات قادة حماس عن سلاح المقاومة"، علماً أن رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية وغيره من قادتها أعلنوا أن الحركة تسعى إلى أن يكون "قرار السلم والحرب واحداً".

وأضافت المصادر أن عباس و "فتح" يسعيان إلى "توحيد موقف فصائل المنظمة من القضايا المطروحة على طاولة الحوار في القاهرة" في 21 الجاري، من خلال عقد اجتماعات "للبحث في نقاط الاتفاق والاختلاف، والتقدم بموقف موحد إن أمكن".

وكشفت مصادر أخرى أن القوى الديمقراطية الخمس (الجبهتان الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين، وحزب الشعب، والمبادرة الوطنية، وفدا) تستعد لتوحيد مواقفها من قضايا حوار القاهرة المقبل وتقديم "رؤية موحدة" منها. وترفض الجبهتان "الشعبية" و "الديموقراطية"، كما "حماس" و "الجهاد" وغيرها من الفصائل "المساس بسلاح المقاومة" الذي يصفه بعض الفصائل والشخصيات بأنه "مقدس".

الحياة، لندن، 2017/11/3

2. عباس يستقبل وفداً بريطانياً سار على الأقدام من بلاده إلى القدس المحتلة تنديداً بوعده بلفور

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم الخميس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفداً من المتضامنين البريطانيين، الذين ساروا على الأقدام أكثر من 147 يوماً من بريطانيا إلى القدس المحتلة، تنديداً بوعده بلفور في ذكره المئوية، ورفضاً للاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية. وقال عباس، نحن وشعبنا نود أن نرحب بكم في فلسطين، ونشكركم على هذه اللفتة الكريمة، التي تمثلها رحلتكم التاريخية إلى فلسطين.

وأضاف الرئيس، لقد قطعتم آلاف الأميال لتعربوا عن تضامنكم مع شعبنا، وتنفقوا رفضكم لوعده بلفور المشؤوم، لذلك تمثل زيارتكم، رسالة أمل إلى شعبنا بأنكم تقفون إلى جانبنا، في نضالنا من أجل الحرية والاستقلال.

وتابع: نحن على قناعة بأنكم أنتم من يمثل الشعب البريطاني بحق، وهو الشعب الذي لا يقبل الظلم التاريخي الذي ألحقه وعد بلفور بشعبنا، وفي هذا الصدد، نحن نقدر الموقف النبيل لمجلس العموم البريطاني عندما طلب من الحكومة البريطانية الاعتراف بدولة فلسطين.

وقال عباس، نحن ما زلنا ملتزمين بحل الدولتين، حيث إن البديل لحل الدولتين، هو نظام فصل عنصري إسرائيلي، شبيه بذلك الذي كان قائماً في جنوب أفريقيا، لذلك نحن في فلسطين، نقبع تحت نير النظام الفصل العنصري، الأبارتايد، والذي إذا فشل حل الدولتين، ستصبح إسرائيل دولة فصل عنصري بشكل كامل.

وأضاف، نحن نعول على أشخاص أمثالكم لدعم شعبنا، وتعزيز صموده للاستمرار في نضاله السلمي من أجل إنهاء الاحتلال، وإننا على ثقة أنكم تدركون بأننا الشعب الوحيد في العالم، الذي ما زال يرزح تحت نير الاحتلال العسكري الأجنبي، والمستمر منذ 50 عاماً الماضية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/2

3. اشتية: على بريطانيا الاعتراف بدولة فلسطين وإلغاء احتفالاتها بمئوية وعد بلفور

رام الله: دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الحكومة البريطانية إلى إلغاء احتفالاتها بمرور 100 عام على وعد بلفور، وتقديم اعتذارها للشعب الفلسطيني عن خطئها التاريخي وتصحيحه من خلال الاعتراف بدولة فلسطين دولة مستقلة.

وجاء ذلك في كلمة ألقاها عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية نيابة عن عباس، في المؤتمر الدولي "مائة عام على وعد بلفور المشؤوم" الذي نظمته مفوضية العلاقات الدولية لفتح في رام الله، اليوم الخميس، بحضور وفود وأحزاب دولية وعربية، ووزراء في الحكومة الفلسطينية، وعدد من القيادات.

وقال اشتية: إنه من العار على الحكومة البريطانية أن تتبجح بقيام وليدتها إسرائيل، وأن تحتفل في هذه الذكرى الألمية والمأساوية التي لحقت بالشعب الفلسطيني.

وأضاف اشتية: "إن ردنا على وعد بلفور هو أن نعد شعبنا أن نبقي على الثوابت، وعلى رأسها حقنا في تقرير المصير وإنهاء الاحتلال، وإقامة دولتنا المستقلة على أرضنا وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين". وقال: "إن حقوق الشعب الفلسطيني ليست مدنية أو دينية فقط كما نص وعد بلفور، بل هي حقوق وطنية قومية سيادية سياسية من أجل الدولة ذات السيادة".

وطالب اشتية الحكومة الإسرائيلية بإثبات أنها شريكة للسلام والمجتمع الدولي، عبر وقفها للاستيطان والإعلان عن استعدادها لإنهاء الاحتلال، مشيراً إلى أن الامتحان الحقيقي أمام الجهد الدولي لعملية سلام جدية يتمثل بوقف الاستيطان وتهويد القدس وبقية الأراضي الفلسطينية.

وقال اشتية: "إن الرد على ذكرى وعد بلفور هو بالوحدة الوطنية والمصالحة التي تسير بشكل سلسل، حيث تسلمنا المعابر يوم أمس، وسيستكمل العمل من خلال اجتماع دعت له مصر يضم جميع الفصائل الفلسطينية في 21 الشهر الجاري بالقاهرة، من أجل استكمال المصالحة والوصول إلى برنامج سياسي يوحدنا للوصول إلى عقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني".

وختم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية: "إن وعد بلفور مناسبة لرفع الأعلام السوداء على البرلمان البريطاني، لا مناسبة ترفع فيها كؤوس الفرحة بحضور رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/2

4. الحمد لله: الاحتفال بمئوية وعد بلفور المشؤوم أمر مثير للاشمئزاز

رام الله . "القدس العربي": أكد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله أن الاحتفال بمئوية وعد بلفور المشؤوم أمر مثير للاشمئزاز، وجدد مطالبته للمملكة المتحدة "بتحمل المسؤولية والاعتذار عن الظلم التاريخي الذي ارتكبته بحق شعبنا وتصويبه"، فيما أعلن وزير الخارجية الفلسطينية أن تعليمات صدرت من الرئيس عباس لتحريك دعاوى قانونية في المحاكم البريطانية ضد جريمة بلفور والحكومة البريطانية.

وأكد ان الحكومة الفلسطينية بذلت كل جهد ممكن لإقناع الحكومة البريطانية بالعدول عن قرارها بالاحتفال بمئوية وعد بلفور، لما يمثل ذلك من فقدان للحساسية التي يمكن أن يولدها مثل هذا الاحتفال لأبناء الشعب الفلسطيني الذي اكتوى بنتائج هذا الوعد، ودفع ثمنا باهظا تمثل بحالة الشتات وفقدان وطنه ولا يزال يدفع هذا الثمن وانعكاساته حتى اللحظة. وأضاف "بعد أن تم استنفاد كل ما يمكن على مستوانا لإقناع الحكومة البريطانية بالعدول عن هذه الاحتفالات اللاأخلاقية وغير المسؤولة، تجد دولة فلسطين نفسها أمام التزام أخلاقي ووطني تجاه شعبها، وستعمل وزارة الخارجية والمغتربين وفق تعليمات القيادة والرئيس محمود عباس بتحريك دعاوى قانونية أمام المحاكم البريطانية".

القدس العربي، لندن، 2017/11/3

5. العالول لـ "الشرق الأوسط": سنقاضي الحكومة البريطانية فوراً

رام الله- كفاح زبون: وجّه الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتحريك دعوى قانونية ضد بريطانيا بسبب وعد بلفور، بوصفه جريمة سياسية بحق الشعب الفلسطيني، وذلك في الذكرى المئوية لهذا الوعد الذي أعطاه وزير الخارجية البريطاني الأسبق، آرثر بلفور، في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1917، لزعيم الجالية اليهودية آنذاك ليونيل روتشيلد، يتعهد فيه بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

وقال محمود العالول نائب الرئيس الفلسطيني في حركة فتح، لـ"الشرق الأوسط": "سنقاضي الحكومة البريطانية بأسرع وقت على جريمتها بحق الشعب الفلسطيني، المتمثلة بوعد بلفور". وأضاف: "سننوجه أولاً أمام القضاء البريطاني ثم الدولي والأوروبي". وأكد العالول أن دوافع التحرك الفلسطيني بسبب تمسك بريطانيا بهذا الوعد بعد 100 عام على صدوره، وإصرارها على الاحتفال به.

وقال زير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، إن الحكومة الفلسطينية بذلت كل جهد ممكن لإقناع الحكومة البريطانية بالعدول عن قرارها الاحتفال بمئوية وعد بلفور "لما يمثل ذلك من فقدان

للمحساسية التي يمكن أن يولدها مثل هذا الاحتفال لأبناء الشعب الفلسطيني الذي اكتوى بنتائج هذا الوعد، ودفع ثمناً باهظاً تمثل بحالة الشتات وفقدان وطنه ولا يزال يدفع هذا الثمن وانعكاساته حتى اللحظة".

وأضاف: "سوف أوقع قريباً تفويضاً لمكتب محاماة بريطاني، لمتابعة هذه الإجراءات القانونية وبأسرع ما يمكن، من أجل تحقيق العدالة ورفع الظلم التاريخي الذي وقع على الشعب الفلسطيني، وإلزام الحكومة البريطانية بتقديم الاعتذار وتقديم التعويضات المناسبة بدلاً عن هذه المأساة، وبما يشمل ضرورة الاعتراف بدولة فلسطين التي أنكرت حقها في الوجود".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/3

6. عريقات: لا عارَ يضاهي احتفال بريطانيا بوعد بلفور

غزة . أشرف الهور: أكد الدكتور صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على تجذر الشعب الفلسطيني وضموده على أرضه، التي عاش عليها أجداده وآبائه منذ آلاف السنين، حتى العودة وفقاً للقرار الأممي 194 وتجسيد سيادة دولة فلسطين واستقلالها على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وقال، في تصريح صحافي صدر بمناسبة هذه الذكرى "يمر اليوم قرن على وعد بلفور المشؤوم الذي أسس لنكبات شعبنا، مخلفاً آثاره السياسية والإنسانية علينا حتى اللحظة الراهنة"، مؤكداً أن "قانون القومية" العنصري "وممارسات الضم والتهويد المتسارعة" هي تجسيد حرفي لما جاء في نص بلفور". وقال في تعقيبه على رفض بريطانيا الاعتذار وإقامتها احتفالات بهذه الذكرى "لا عار يضاهي عار الاحتفال بوعد الاستعمار في القرن الحادي والعشرين، حيث كان على بريطانيا اغتنام الفرصة لتصحيح خطيئتها والاعتذار لشعب فلسطين عن الظلم التاريخي الذي ألحقته به".

القدس العربي، لندن، 2017/11/3

7. وزير شؤون القدس: سلّمنا رسالة احتجاج للفصلية البريطانية على موقف تيريزا ماي

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: سلم فلسطينيون رسالة احتجاج على موقف الحكومة البريطانية المتمسك بوعد بلفور في ذكرى مؤبته الأولى، وذلك خلال وقفة احتجاجية أمام الفصلية البريطانية العامة في القدس.

وقال عدنان الحسيني وزير شؤون القدس ومحافظ المدينة، لوكالة الأناضول: "سلمنا نائب القنصل البريطاني العام رسالة احتجاج من موقف رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، التي أصرت على الاحتفال بمئوية بلفور، بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو". وأضاف: "قلنا في رسالتنا إننا كنا نتوقع من الحكومة البريطانية أن تعتذر عن المأساة التي لحقت بالشعب الفلسطيني نتيجة لهذا الوعد منذ 100 عام، وذلك بأن تعترف الحكومة البريطانية بالدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وأن تعوض الفلسطينيين على المعاناة التي تسبب بهذا هذا الوعد".

واستدرك: "ولكن ما قامت به الحكومة البريطانية هو للأسف الاحتفال بمئوية وعد بلفور، وكأن في ذلك تجديدا للثقة بهذا الوعد، وبالتالي تجديد معاناة الشعب الفلسطيني". ولفت الحسيني إلى أن الدبلوماسي البريطاني وعد بنقل الرسالة إلى الحكومة البريطانية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/2

8. وزارة الخارجية: الاعتراف بدولة فلسطين دينٌ على بريطانيا وجب تسديده

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن تصرف وأداء الحكومة البريطانية حيال احتفالاتها بذكرى وعد بلفور المشؤوم، دون إظهار أية حساسية اتجاه ما يشعر به الفلسطينيون في هذه الذكرى، ينم عن غياب الحكمة وتحمل المسؤولية. وأدانت الوزارة في بيان لها، اليوم الخميس، هذا الوعد المشؤوم وتداعياته ونتائجه الكارثية على شعبنا وأرضه وحقوقه السياسية المشروعة.

وجددت مطالبتها الحكومة البريطانية بضرورة تصحيح هذه الخطيئة التاريخية، ودعتها إلى تحكيم صوت العقل في تعاطيها مع الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، بما يساهم في رفع الظلم التاريخي الذي وقع عليه، والذي لا يزال شعبنا يدفع ثمناً باهظاً لنتائجه.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين: إن تحلي الحكومة البريطانية بالجرأة والشجاعة والعقلانية والاعتراف بدولة فلسطين، يساعدها في إحداث نوع من التوازن السياسي اتجاه شعبنا وقضيته، ويدعم نضال شعبنا المشروع في إنهاء الاحتلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/2

9. سفير فلسطين لدى المغرب: وعد بلفور رسمٌ أول معالم الإرهاب الدولي المنظم

الرباط - محمد الطاهري: قال سفير فلسطين لدى المغرب، زهير الشن، الخميس، إن "وعد بلفور" رسم أول معالم الإرهاب الدولي المنظم.

وطالب "الشن"، بريطانيا بالاعتذار عن "الكارثة" التي حلت بالشعب الفلسطيني جراء "الوعد المشؤوم".

جاء ذلك في كلمة له خلال افتتاح مؤتمر بعنوان "فلسطين 100 عام بعد وعد بلفور - 70 عاما بعد التقسيم"، تنظمه المجلة المغربية للعلوم السياسية (خاصة) بالتعاون مع سفارة فلسطين لدى الرباط وجامعة محمد الخامس (حكومية)، على مدى ثلاثة أيام، في العاصمة المغربية الرباط.

وأضاف السفير الشن، "الحكومة البريطانية تتحمل المسؤولية الكاملة أخلاقيا وتاريخيا عما حصل للشعب الفلسطيني منذ ذلك الوعد". واعتبر أن وعد بلفور، "لم يكن سوى مخطط لتشريد الشعب الفلسطيني وتمزيق كيانه الاجتماعي وحرمانه من الحياة".

من جهته، طالب محمد شلايدة، نائب المفوض العام للعلاقات العربية والصين في حركة "فتح"، خلال المؤتمر، بريطانيا بتعويض الفلسطينيين عما لحقهم من جراء "وعد بلفور". وقال إن "المسؤولية الدولية تتعدى على بريطانيا، لأن إصدار وعد بلفور ينتهك القانون الدولي".

رأي اليوم، لندن، 2017/11/2

10. اشتباكات بين أمن السلطة ومسلحين بالبلدة القديمة بنابلس

نابلس: اندلعت اشتباكات مسلحة، مساء اليوم الخميس، بين الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، ومسلحين في البلدة القديمة، من نابلس، شمال الضفة المحتلة.

وأفادت مصادر محلية لمراسلنا أن قوة من الأجهزة الأمنية اقتحمت البلدة القديمة من نابلس، واعتدت على مجموعة من الشبان بعد محاولتهم التدخل لإنهاء إشكال متعلق بإشعال مجموعة من الأطفال إطارات سيارات في أحد شوارع البلدة.

وأشارت المصادر إلى أن العناصر الأمنية أطلقت وابلا من القنابل المسيلة للدموع لتفريق المواطنين الذين تجمعوا غضبا من العنف الذي مارسه تلك العناصر، التي استدعت المزيد من القوات للمنطقة وسط حالة من التوتر.

وأكد شهود عيان لمراسلنا أن المواجهات تتركز في المنطقة الغربية من البلدة القديمة، وأن عشرات الآليات التابعة لمختلف الأجهزة الأمنية تمركزت على المداخل الغربية للبلدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/2

11. مشعل: وعد بلفور سيدوسه أبنائنا ومنازلنا.. نحتاج رؤية مشتركة للمشروع الوطني الفلسطيني

دعا رئيس المكتب السياسي السابق لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل إلى الإسراع في خطوات المصالحة الفلسطينية والعمل على علاج أسبابها وعدم تضييع الفرصة، وتخفيف الحصار عن قطاع غزة ورفع العقوبات عنه.

وأكد مشعل أن المصالحة كانت قرار حركة حماس منذ اليوم الأول للانقسام، وذلك خلال كلمة له في مؤتمر الأمن القومي الفلسطيني الخامس الذي نظّمته أكاديمية الدراسات السياسية في مدينة غزة صباح يوم الخميس بعنوان (بلفور 100 سنة: القضية الفلسطينية تحديات وآمال).

وشدد مشعل على أن الانقسام الداخلي لم يكن خيار حركته إنما آلت إليه الظروف رغمًا عنا، مؤكدًا ضرورة العمل بشراكة لإعادة بناء المؤسسات الوطنية، مشيرًا إلى أن حركة حماس تعمل على تحقيق كل متطلبات المصالحة الفلسطينية رغم جميع التباينات.

وأضاف مشعل أنه يوم 15 يونيو 2007 بعد أحداث الانقسام اتصلت بوزير المخابرات المصرية آنذاك عمر سليمان، وقلت له إن ما جرى في غزة لم يكن خيارنا إنما آلت إليه الظروف رغمًا عنا. وتابع: قلت له أنا جاهز الآن لآتي للقاهرة لتسوية الأمر، فقال لي انتظر حتى يوم الأحد سيأتي أبو مازن وبعدها سأتصل بك ونتفاهم، فجاء الأحد وحتى الآن نسمع الجواب.

وقال مشعل إن البريطانيين يتفخرون بجريمة وعد بلفور بدلا من الاعتذار عن هذا الخطأ وتصويب المسار التاريخي الذي ارتكبه، لكننا نحن لا ننتظر أن يصوبوا التاريخ مع إدانتهم، نحن سننتزع المبادرة ونصوب هذا التاريخ.

وأضاف أن أبناءنا وبناتنا ومناضلينا سيدوسون وعد بلفور، ولا نحتاج إلى اعتذار هنا أو هناك، وستبقى الجريمة وصمة عار في جبين من أعطى الوعد ومن عززه ومن يحتفل به اليوم ومن يسانده ومن يخذل شعبنا الفلسطيني.

وقال مشعل إن المشروع الوطني الفلسطيني طرأ عليه في السنوات الأخيرة جملة من العلل والخلل أهمها الخلاف السياسي الشديد بعد أوصلو على المفاهيم الوطنية، وطغيان الحزبية على المشروع الوطني، وتراجع فكر المقاومة في عقل القيادة السياسية، وتراجع دور فلسطينيي الشتات، وحالة العجز والترهل التي أصابت منظمة التحرير الفلسطينية، تراجع أولوية القضية الفلسطينية في الإقليم والساحة الدولية، وهرولة بعض الدول العربية نحو إسرائيل.

وفي سياق ذي صلة، أكد مشعل حق الشعب الفلسطيني في المقاومة بكل أشكالها بما فيها المقاومة المسلحة، لكنه أبدى استعداد حماس لممارسة المقاومة الشعبية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة لكنس الاحتلال.

وانتقد رئيس المكتب السياسي السابق لحماس حالة العجز والترهل والشيخوخة التي أصابت المؤسسات الوطنية وخاصة منظمة التحرير، مشيراً إلى أن ذلك أمر بالغ الخطورة. ورأى مشعل أن قيادة السلطة الفلسطينية فرّطت بالقوة التي يمتلكها الشعب الفلسطيني، متسائلاً: أي شعب سينتصر إذا كان تحت الاحتلال بلا مقاومة وأوراق قوة. وانتقد الحديث عن إقامة الدولة والسعي للسيادة قبل تحرير الأرض، مضيفاً لا دولة ولا سلطة ولا سيادة إلا بعد التحرير، وإلا تصبح السلطة عبئاً علينا مثل الآن. وشدد مشعل على أنه لا يحق لأي فصيل أو قيادة أن تستثني الشعب الفلسطيني في الشتات، داعياً لإعطائهم دورهم في اتخاذ القرار الوطني. في سياق آخر، أشار مشعل إلى أن بعض الأطراف العربية تتعامل مع القضية الفلسطينية على أنها كيس يسددون منه فواتيرهم والتزاماتهم، ويغطون بها على مشاكلهم الداخلية ومعاركهم الإقليمية ومشاكلهم المذهبية والعرقية. ونوه إلى أن هذه الأطراف تسعى إلى عقد مؤتمر دولي لشرعنة العلاقات السرية مع إسرائيل، موضحاً أن صفقة القرن هي عبارة عن مشاريع وهمية تهدف لتصفية القضية الفلسطينية. وقدم مشعل تصوراً للنهوض بالمشروع الوطني الفلسطيني يقوم على التوافق على رؤية مشتركة لهذا المشروع، وتوحيد الصف الفلسطيني ومؤسساته الوطنية، والاتفاق على إدارة موحدة للمعركة مع الاحتلال، وإشراك الكل في القرار السياسي دون إقصاء. وأضاف مشعل أننا نحتاج إلى برنامج إنعاش مكثف وعاجل نتحرك به كقيادة فلسطينية لنعالج أزمتنا المزمنة ونحقق نجاحات ملموسة لنستعيد الثقة عند شعبنا ونخرج من الأوضاع الصعبة التي نعيشها.

موقع حركة حماس، 2017/11/2

12. الأحمد: وعد بلفور بداية جريمة بحق شعبنا وعلى بريطانيا إعادة الحق لأهله

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مسؤول ملف المصالحة الوطنية عزام الأحمد، يوم الخميس، إن وعد بلفور بداية جريمة ارتكبتها بريطانيا بحق الشعب الفلسطيني، بإعطائها أرضاً لا تملكها لغير أصحابها الفلسطينيين.

وأضاف الأحمد في لقاء مع تلفزيون فلسطين: "على بريطانيا إعادة الحق إلى أهله، وتقديم الاعتذار للشعب الفلسطيني، وأبسط ما يمكن أن تقدمه، الإقرار بحق شعبنا بإقامة دولته المستقلة فوق أرضه

المحتلة، والاعتراف بدولة فلسطين، ومساعدة الشعب الفلسطيني لدى المجتمع الدولي من أجل تحقيق السلام وإنهاء معاناته".
وقال الأحمد: "تمسكنا بأرضنا يتطلب التمسك بوحدتنا، وقطع الطريق على كل من يحاول تجزئة هذه الوحدة".

وأكد أنه وعندما يعاد فتح معبر رفح وفق اتفاق تم بين السلطة الوطنية الفلسطينية وجمهورية مصر العربية، ستنتهي حالة الاختناق في غزة خاصة لدى الطلبة والموظفين العاملين في الخارج، كذلك المرضى ومن لهم أقارب بالخارج، الذين سوف يتنقلون بشكل طبيعي مع توفر الراحة والأمن لهم.
وأشار الأحمد إلى قيام مصر بالمرحلة الأخيرة بإعادة تأهيل معبر رفح المصري ليصبح صالحا لاستقبال الفلسطينيين، كونها حريصة على التخفيف من معاناة شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/2

13. الزهار لـ"المركز الفلسطيني": نرفض شروط الاحتلال للبحث عن مفقودي النفق

خانيونس- نور الدين الغلبان: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمود الزهار، رفض شروط الاحتلال المتعلقة بتقديم معلومات عن الجنود الأسرى بغزة، للسماح باستكمال البحث عن المفقودين في نفق المقاومة المستهدف شرق خانيونس.

وقال الزهار في تصريحٍ خاصٍ مساء الخميس لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "لن يتم إعطاء أي معلومات (عن الجنود الأسرى) مقابل إكمال البحث عن المفقودين؛ وأي معلومات ستعطي ستكون مقابل إطلاق سراح المعتقلين في سجون الاحتلال". ووصف القيادي في حماس شروط الاحتلال بأنها "ابتزاز حقير"، مشدداً على رفضها.

وأضاف الزهار "عندما نأسر الجنود الإسرائيليين كنا نحسن معاملتهم؛ وفي حال يريد الاحتلال اعتبار هذا الابتزاز صفقة من قبله؛ فنحن نقول له: إن كل شبر من هذه الأرض موجود به شهيد، وبالتالي لن يغير من الأمر شيئاً، فسواء دفنوا (الشهداء) في غزة أو داخل الحدود (الأراضي المحتلة منذ عام 1948) فكلها أرضنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/2

14. أبو زهري: هدف حماس هو تطوير مشروع المقاومة

إسطنبول/ صهيب قلاوة: قال سامي أبو زهري المتحدث باسم حركة "حماس" الفلسطينية، يوم الخميس، إن مشروع حركته يتمثل في "الاستمرار بتطوير المقاومة ضد الاحتلال والحصول على السلاح لتحقيق ذلك".

جاء ذلك في كلمة ألقاها المتحدث باسم "حماس" خلال ندوة في مدينة إسطنبول التركية، نظمت في إطار فعاليات ذكرى مرور 100 عام على "وعد بلفور"، الموافق الثاني من نوفمبر / تشرين الثاني. وأضاف أبو زهري "مشروعنا يتجسد بالتمسك في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، ونحن مستمرين في التدريب على السلاح، وتصنيع بعض أشكاله، لأن معظم الصواريخ التي نستخدمها تصنع في غزة". وتابع "مع الأسف لا نستطيع أن نضع خطة (لإنهاء الاحتلال) كما وضعت الحركة الصهيونية خطة لاحتلال فلسطين، والسبب أنها كانت مدعومة من دول قدمت لها كل شيء، بينما نحن نعمل في بيئة غير صديقة". وشدد على أن حركته "تسعى لأن يبقى الشعب الفلسطيني صامدا على أرضه، وأن تحافظ على سلاحها حتى يأتي اليوم الذي تتحرر فيه البلاد".

وفي سياق حديثه عن تاريخ وعد بلفور، قال أبو زهري "قبل التوجه إلى بريطانيا لطلب مساعدتها، اتجه اليهود للدولة العثمانية، وزار مؤسس الحركة الصهيونية هرتزل السلطان عبد الحميد الثاني، وطلب منه السماح لليهود بالهجرة إلى فلسطين، وقدم عرضا ماليا له يتمثل بسداد ديون الدولة العثمانية، ودفع أموال أخرى إلى السلطة العثمانية".

ومضى قائلاً "السلطان عبد الحميد الثاني رفض العرض الصهيوني، وهذا يحفظ له في التاريخ، ولذلك لجأ اليهود إلى بريطانيا لتمكينهم من إقامة وطن قومي لهم".

ورأى أبو زهري أن الهدف الآخر لإقامة وطن قومي لليهود، هو تقسيم الدول العربية، لا سيما أن فلسطين موقعها يتوسط هذه الدول كما أنه يربط آسيا مع إفريقيا.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/2

15. مصادر لـ"القدس": لقاء العاروري مع نصرالله نجح بترميم علاقات "حماس" و"الجهاد" مع إيران

بيروت- خاص بـ"القدس" دوت كوم: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، أن اللقاء الذي جمع صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، مع حسن نصرالله أمين عام حزب الله اللبناني، في الضاحية الجنوبية لبيروت، أول أمس الثلاثاء، جاء إثر وساطة قام بها حزب الله في الآونة الأخيرة لترميم علاقات حماس والجهاد المتصدعة مع إيران.

واستقبل نصر الله مساء الثلاثاء الماضي العاروري، حيث بحث الجانبان العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والعلاقات الثنائية وقضايا أخرى.

وبحسب المصادر التي تحدثت لـ "القدس"، فإن حزب الله ضاعف خلال العامين الأخيرين من محاولات تقريب وجهات النظر بين حماس وإيران، وفي الأشهر الأخيرة تحقق الهدف جزئياً بجسر فجوة الخلاف، من خلال حضور وفد قيادي من الحركة مؤتمراً لدعم المقاومة في طهران، ومن ثم حضور مراسم تنصيب الرئيس الإيراني حسن روحاني في ولايته الثانية.

ووفقاً لنفس المصادر، فإن جهود الحزب تكلفت بالنجاح قبيل الزيارة الأخيرة منذ أسابيع قليلة لوفد حماس برئاسة العاروري إلى طهران، والتي التقى خلالها مسؤولين إيرانيين كباراً، لافتةً إلى أن لقاءات قيادة حماس لم تقتصر على لقاءات مسؤولين سياسيين بل جرت لقاءات مع مسؤولين من الحرس الثوري الإيراني، وتم التوافق على إعادة الدعم الكامل من طهران للحركة سياسياً ومادياً. وقالت المصادر إن حزب الله وإيران معنيان بإعادة الحياة لما يسمى بـ"محور المقاومة" من جديد بعد الأزمة السورية، مشيرةً إلى أن إيران تحاول أن تبني المحور وفق آليات جديدة تعتمد على قرار موحد في بعض المواقف السياسية تجاه إسرائيل خاصة، ومنها قرار الحرب والسلم، ومن بين ذلك إمكانية حدوث تصعيد ميداني مع الاحتلال على عدة جبهات، إلا أن موقف حماس تجاه ذلك لم يكن واضحاً.

وكشفت مصادر أخرى عن وجود خلافات بين قيادة حركة الجهاد الإسلامي وإيران بعد محاولات الأخيرة للتدخل ببعض القضايا الداخلية لشؤون الحركة، ومحاولات فرض شخصيات في مناصب معينة، وفرض بعض القرارات على الحركة التي رفضت مثل هذه المحاولات. ورجحت المصادر أن يتم التوصل لتفاهات واضحة بين الجانبين قريباً، خاصةً وأن إيران معنية بإعادة "محور المقاومة" إلى الواجهة من جديد بعد غياب دام سنوات بسبب الأزمة السورية.

القدس، القدس، 2017/11/2

16. الجبهة الديمقراطية: 13 فصيلاً سيشاركون في مباحثات تشكيل الحكومة بالقاهرة

الرسالة نت- خاص: أكد زياد جرغون، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أن كافة الفصائل ستشارك في اجتماع القاهرة المقبل للتباحث في باقي ملفات المصالحة الداخلية. وقال جرغون، في تصريح خاص لـ الرسالة نت، " لن نسمح بعودة المحاصصة والثنية في المشاورات الفلسطينية الداخلية، وستشارك كافة الفصائل الفلسطينية في صناعة الوحدة وكافة الملفات التي لا تزال عالقة وبحاجة لخطوات تنفيذ على الأرض".

وأضاف: " في الـ 21 من الشهر الجاري سيشارك أكثر من 13 فصيل فلسطيني في الحوارات التي ستطلق في العاصمة المصرية، وسيكون للفصائل رأي وتوجهات هامة يجب الأخذ بها لعدم العودة لمربع الانقسام الأول بين حركتي "فتح" و"حماس".

ولفت إلى أن الفصائل ستبحث في لقاء القاهرة المقبل العديد من الملفات الداخلية الهامة وسيكون على رأسها أوضاع قطاع غزة ورفع الحصار عنه، وتشكيل حكومة التوافق الوطني والانتخابات الداخلية.

الرسالة نت، 2017/11/2

17. "الجهاد" تلمّح إلى رد قريب على قصف النفق

رام الله- كفاح زبون: ألمحت حركة الجهاد الإسلامي إلى أنها سترد على قتل إسرائيل عددا من مقاتليها، في قصف نفق تابع لها في قطاع غزة قبل أيام، على الرغم من أنها لم ترد مباشرة على ذلك.

وأصدرت "سرايا القدس"، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، فيديو بعنوان "الوقت ينفد... وصبرنا لا يطول" في إشارة إلى نيتها الرد. ويظهر في الفيديو "مقاتلون من السرايا" داخل أنفاق وفي مهمات قتالية، وصواريخ تملكها في قطاع غزة مجهزة للإطلاق.

ونشر الفيديو فيما لا تزال أعمال البحث مستمرة للوصول إلى عدد من مقاتلي "الجهاد" حوصروا داخل النفق الذي فجرته إسرائيل يوم الاثنين، وأصبح العثور عليهم أحياء مسألة صعبة.

وبعد نشر فيديو "السرايا" أمس، نشر الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدري، تصريحاً قال فيه إن الجيش لا يرغب في التصعيد أبداً، "ولكننا نعمل ليلَ نهار للحفاظ على أمن إسرائيل ومواطنيها، ولن نسمح بالمسّ بسيادتها بأي شكلٍ من الأشكال. نحن واعدون لكلّ ما يحصل فوق الأرض، وتحتها؛ فلا تسمحوا للإرهاب ببناء أنفاقه تحت بيوتكم".

وفي إسرائيل أعرب مسؤول رفيع في قيادة المنطقة الجنوبية للجيش، أمس، عن قناعته بأن الأزمة التي نشبت حول تدمير النفق لم تنته بعد. وقال إن المخابرات الإسرائيلية تعرف أن "الجهاد الإسلامي" سترد عليها حتماً، وأن الرد سيجر إلى تصعيد كبير.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/3

18. "يديعوت" تزعم: خطر أنفاق حماس الهجومية سينتهي بداية 2019

رام الله: ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، يوم الخميس، أن الجيش الإسرائيلي سينتهي مشروعه الدفاعي في شهر كانون الثاني من عام 2019، لينتهي بذلك خطر أنفاق حماس الهجومية. وبحسب الصحيفة، فإن الجيش حدّد ذلك التاريخ لإنهاء بناء الجدار أسفل وفوق الأرض، والذي سيمنع حفر الأنفاق ويشكل خطوة دفاعية كبيرة في مواجهة مشروع أنفاق حماس. مشيرةً إلى أن ميزان القوة مع حماس في 2019 سيكون مختلفاً بشكل كبير.

ووفقاً للصحيفة، فإن الجيش لا يزال في حالة تأهب بعد حادثة تفجير النفق الأخيرة على حدود القطاع، موضحة أن الجيش أوقف عملية بناء الجدار الجديد لمنع أي هجمات تستهدف العاملين فيه.

وأشارت إلى أن إسرائيل غير معنية بالتصعيد وبحاجة للهدوء لأكثر من عام حتى تنتهي من بناء الجدار الذي سيجمها من خلال قطع الأنفاق المحفورة بالباطون. مشيرةً إلى أن ذلك لن يمنعها من الرد بقوة على أي محاولة فلسطينية للرد على حادثة النفق.

القدس، القدس، 2017/11/2

19. حماس تؤيّن شهيدَي القسام بخانيونس

نظمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في محافظة خانيونس حفل تأبين لشهيدَي كتائب القسام مصباح شبير ومحمد الأغا اللذين ارتقيا في نفق تابع لسرايا القدس عقب استهدافه من قبل الاحتلال شرق خانيونس جنوب قطاع غزة.

وأكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. محمود الزهار في كلمة له خلال الحفل على تمسك الحركة بخيار المقاومة حتى دحر الاحتلال الإسرائيلي عن كامل الأرض الفلسطينية، محذراً من المساس بسلاحها.

وأشاد الزهار بمناقب شهداء القسام الذين ارتقوا جنباً إلى جنب مع إخوانهم من سرايا القدس، مضيفاً "ليس من العجب أن تلتقي بندقيتنا القسام والسرايا".

من جانبه أشاد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ نافذ عزام خلال كلمة له بأصالة حركة حماس وموقف كتائب القسام الذين هبوا لنجدة إخوانهم المجاهدين من سرايا القدس.

وتابع: الشهيدان القساميان مصباح شبير ومحمد الأغا أرواحهم تعانقت مع إخوانهم في السرايا ليوجهوا رسالة للعالم أن هذه الأرض المقدسة تفيض دوماً بالأخوة والعنفوان.

وكشفت كتائب الشهيد عز الدين القسام خلال حفل التأبين عن تولي الشهيد مصباح شبير عملية الإشراف على تدريب الشهيد القسامي حسن الهندي أحد منفذي عملية زيكيم البحرية التي نفذتها كتائب القسام في بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014م.

موقع حركة حماس، 2017/11/2

20. "القوى الفلسطينية" بلبنان: "بلفور" جائر ومرفوض

بيروت: قال تحالف القوى الفلسطينية في لبنان: إن وعد بلفور جائر ومرفوض، وهو اتفاق غير شرعي بكل المعايير المطلق، ذلك أنه يُجسد صورة انتهاكٍ لحقوق الشعب الفلسطيني، وإن طرد شعبنا من أرضه لا يمكن أن يغير حقائق التاريخ والجغرافيا، لأن شعبنا يتمسك بحقوقه الثابتة والمقدسة ويرفض التفريط والمساومة عليها مهما كلف الثمن.

وحمل التحالف في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" يوم الخميس، نسخة عنه، بريطانيا ومن ساندتها المسؤولية التاريخية تجاه معاناة شعبنا المستمرة في كل مكان، مطالبا بالتراجع عن هذه الجريمة والعمل بشكل جدي من أجل دعم مطالب الفلسطينيين في تحقيق أملهم في العودة إلى ديارهم وقراهم في فلسطين.

وأكد التمسك بحق العودة إلى الديار التي هجر منها الفلسطينيون عام 48، مشيرا إلى أنهم لن يسمحوا لأحدٍ أن يتنازل عن حقنا الفردي والجماعي في العودة. كما جدد العهد لشعبنا على مواصلة طريق المقاومة كونها الطريق الأقصر لتحرير أرضنا ومقدساتنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/2

21. السفير دبور يعرض وحركة حماس تعزيز المصالحة

استقبل سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور في مقر السفارة، عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" حسام بدران، في حضور القيادي في الحركة أسامة حمدان وممثلها في لبنان علي بركة، ومسؤول المكتب السياسي أحمد عبد الهادي، وأمين سر "حركة فتح" وفصائل "منظمة التحرير في لبنان" فتحي أبو العردات، أمين سر إقليم الحركة حسين فياض وقائد "قوات الأمن الوطني الفلسطيني" صبحي أبو عرب.

وعرض الجانبان المستجدات والتطورات على صعيد القضية الفلسطينية، وبخاصة إنهاء الانقسام وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية. وأكد المجتمعون، بحسب بيان السفارة، حرصهم على "تطبيق ما

اتفق عليه في القاهرة، وفق الجدول الزمني، وعلى كل المستويات، والسير معاً للوصول إلى إنجاز المشروع الوطني الفلسطيني بإنهاء الاحتلال وتحقيق أهداف شعبنا بالحرية والاستقلال والعودة". كما دان اللقاء الوعد والإعلان الظالم لبلفور الذي كان أحد أهم خطوات التأسيس لإقامة الكيان الصهيوني على أرضنا ولما يعانيه شعبنا الفلسطيني من لجوء وتشريد في الوقت الذي يتمتع من ليس له أي حق في أرضنا ووطننا، مطالبين بريطانيا بتصحيح الخطأ التاريخي الذي ارتكبه بحق شعبنا.

وأكد المجتمعون أهمية التواصل والتعاون والتنسيق وتفعيل العمل الفلسطيني المشترك والعمل لحماية الوجود الفلسطيني في لبنان وتعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية - الفلسطينية.

المستقبل، بيروت، 2017/11/3

22. نتياهو لنظيرته البريطانية: وعد بلفور حدثٌ تاريخي عظيم.. ونتعاون بشكل وثيق في مجال

المخابرات

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو في العاصمة البريطانية لندن، اليوم الخميس، نظيرته البريطانية تيريزا ماي، في مستهل زيارة له إلى المملكة المتحدة في الذكرى المئوية لوعد بلفور.

وقال نتياهو في مستهل الاجتماع لنظيرته البريطانية: "أشكر أولاً على هذا الترحيب، وعلى دعوتي للاحتفال بفخر بحدث تاريخي عظيم، حدث عظيم في التاريخ اليهودي، التاريخ البريطاني وتاريخ العالم".

وأضاف، بحسب نص تصريحاته التي أرسل مكتبه نسخة منها لوكالة الأناضول: "منذ مائة عام، ساعد إعلان بلفور على تمهيد الطريق أمام إعادة إقامة دولة مستقلة للشعب اليهودي في وطن أسلافنا، وبعد مائة عام، فإن بلدنا، وهما ديمقراطيان . إسرائيل وبريطانيا . حليفان وشريكان قويان". وقال نتياهو: "نحن نتعاون بشكل وثيق في مجال المخابرات، ونحن نتعاون تعاوناً وثيقاً في المعركة ضد الإرهاب".

وأضاف: "إن إسرائيل ملتزمة بالسلام، وأنا ملتزم بالسلام، وبعد مرور مئة عام على بلفور، يجب على الفلسطينيين أن يقبلوا أخيراً الوطن القومي اليهودي، وأن يقبلوا أخيراً الدولة اليهودية، وعندما يفعلون، فإن الطريق إلى السلام سيكون أقرب من أي وقت، وفي رأبي فإن السلام سيكون قابلاً للتحقيق".

واستدرك نتتياهو قائلاً: "ولكن هناك أشياء عظيمة تحدث في الشرق الأوسط، لأن العديد من البلدان العربية ترى الآن أن إسرائيل ليست عدواً، وإنما حليفها التي لا غنى عنها في المعركة ضد الإسلام المسلح".

وقال إن إيران تمثل حالياً تهديداً، كونها "لا تسعى للسيطرة على المنطقة فقط، بل هي عازمة على تطوير أسلحة نووية".

وقال في إشارة إلى الاتفاق النووي الدولي مع إيران: "الهدف الذي أضعه في الحسبان هو ليس الحفاظ على الصفقة أو إلغائها، وإنما تحسين الصفقة وتصحيح عيوبها الرئيسية، وأعتقد أن أولئك الذين يرغبون في الحفاظ على الصفقة يجب أن يتعاونوا في تصحيح الصفقة".

وأضاف: "لدي بعض الأفكار الملموسة التي أتطلع إلى مناقشتها معكم"، في إشارة إلى الملف الإيراني.

ومن المقرر أن يشارك نتتياهو في احتفالات تنظمها الحكومة البريطانية بمناسبة مرور 100 عام على إعلان بلفور.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/2

23. مردخاي: لن نسمح للفلسطينيين بالبحث عن مفقودي "نفق غزة"

القدس - سعيد عموري: قال منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية يوفان مردخاي، إن تل أبيب لن تسمح بالبحث عن عناصر حركة الجهاد الإسلامي المفقودين داخل النفق الذي تم تفجيره الاثنين الماضي، داخل الأراضي الإسرائيلية قرب قطاع غزة. جاء ذلك في تصريح صحفي نقلته وسائل إعلام عبرية، يوم الخميس، من بينها موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت".

وشدد مردخاي على أنه يجب أولاً حصول تقدم في ملف الأسرى الإسرائيليين المفقودين والمحتجزين في غزة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/2

24. استطلاع: 70% من الإسرائيليين يؤيدون السماح لهم بالصلاة في الأقصى

محمد وتد: كشف استطلاع للرأي أجري بصوف اليهود النقاب عن أن 70% من الإسرائيليين يعتقدون أنه من المهم أن تسمح الحكومة الإسرائيلية لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى، ويؤمنون

أنه في إطار اتفاق سياسي إذا تحقق، يجب الحفاظ على السيادة الإسرائيلية على المسجد وكامل القدس القديمة.

وأنتى الاستطلاع الذي أجراه معهد "مأغار موحوت" بين عينة تمثل الجمهور اليهودي البالغ فقط، بمناسبة تدشين معهد القدس للبحوث الاستراتيجية، الذي رغم أنه يعرف نفسه كـ "معهد سياسي - أممي مستقل جديد ومحافظ"، إلا أنه معهد أبحاث يميني يخدم مصالح اليمين واليمين والمتطرف الإسرائيلي. وأظهر الاستطلاع أن 58% من الجمهور يؤيدون إقامة "القدس الكبرى" كعاصمة للشعب اليهودي في جميع أنحاء العالم، بحيث تضم "غوش عتصيون" و"لواء بنيامين"، فيما قال 64% إنه يجب مواصلة فرض السيطرة الإسرائيلية على القدس والمناطق المجاورة لها "لأسباب أمنية وقومية". وقال رئيس المعهد البروفيسور، افرايم عنبار، إن معطيات الاستطلاع تشير بشكل واضح إلى أن الجمهور الإسرائيلي يعتبر مواصلة السيطرة على القدس ومنطقتها قيمة قومية وأمنية من الدرجة الأولى، وهذه المواقف تتعارض مع طموح اليسار السياسي الداعين إلى تقسيم المدينة.

عرب 48، 2017/11/2

25. دائرة الإحصاء الإسرائيلي: ارتفاع عدد اليهود الهاربين من "إسرائيل"

غزة - أسامة الكحلوت: لأول مرة منذ العام 2009، سجلت الدائرة المركزية للإحصاء الإسرائيلي ما يطلق عليه "ميزان هجرة سلبي"، حيث إن عدد الهاربين من إسرائيل أكثر من الذين هاجروا إليها، ضمن إحصاء تطرق للكثير من الملفات، ولكن رصد أعداد المهاجرين ورغبات السكان بالمغادرة. وأظهر التقرير الأحدث انه في العام 2015 وصل نحو 16.7 ألف إسرائيلي، غالبيتهم عائلات، في حين استوطن 8,500 يهودي، وأبرزت الدائرة التراجع الحاد في أعداد القادمين من فرنسا والولايات المتحدة الأميركية وهما أكبر تجمعين لأبناء الديانة اليهودية في العالم بعد إسرائيل. وبحسب الدائرة، فإن التراجع الأكبر في عدد الواصلين في عام 2017 من فرنسا بنسبة 29 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، كما أن التراجع الحاصل في الهجرة من الولايات المتحدة بنسبة 25 في المئة مقارنة بالعام الماضي.

وبالمجمل، يزيد عدد أولئك الذين غادروا إسرائيل ليعيشوا في الخارج لفترات طويلة أو بصورة دائمة، عن أولئك الذين قدموا إلى إسرائيل بضعفين. وكشف النقاب عن ارتفاع مغادرة اليهود الروس لإسرائيل في السنوات الأخيرة، حيث عاد بعضهم لموطنه الأصلي، فيما وصل آخرون طريقهم إلى دول أخرى.

البيان، دبي، 2017/11/3

26. اقتحامات جديدة للأقصى وحراسه يصادرون خارطة لـ"هيكل" مكان المسجد

القدس المحتلة: صادر حراس المسجد الأقصى المبارك خارطة كانت بيد مرشد أميركي يشرح لعدد من مقتحمي المسجد الأقصى عن بناء الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى. وكان 47 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى في الفترة الصباحية من يوم الخميس، عبر مجموعات صغيرة ومتتالية، من باب المغاربة، وبحراسات معززة من قوات الاحتلال، نفذت جولات استفزازية ومشبوهة في أرجاء المسجد المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/11/2

27. مئات الفلسطينيين يعتصمون أمام "الإسكوا" ببيروت في الذكرى المئوية لوعد بلفور

بيروت - وسيم سيف الدين: نظم تحالف القوى الفلسطينية في لبنان يوم الخميس، اعتصاماً رمزياً أمام مقر الإسكوا في بيروت في الذكرى المئوية لوعد بلفور. وشارك في الوقفة المئات من أبناء المخيمات الفلسطينية في لبنان، رفعوا خلالها الأعلام الفلسطينية وشعارات مناهضة لوعد بلفور. وأكد ممثل حركة "حماس" في لبنان علي بركة في حديث مع الأناضول على هامش المناسبة، "أن الشعب الفلسطيني متمسك بتحرير أرضه كاملة". وجدد رفض الشعب الفلسطيني لوعد بلفور الذي وصفه بـ "المشؤوم". من جهته أكد الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني خالد عبد المجيد، في كلمة باسم تحالف القوى الفلسطينية (يضم مجموعة فصائل)، "تمسك الفلسطينيين بالحقوق الوطنية والتاريخية حتى تحرير بلادهم". وأكد أن "هنالك مشاريع جديدة ترسم للمنطقة لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، ودفع المنطقة إلى صراعات مذهبية". وفي ختام الاعتصام سلم ممثلو تحالف القوى الفلسطينية مذكرة احتجاجية إلى منظمة الإسكوا.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/2

28. مسيرة في غزة إحياءً للذكرى المئوية لوعد بلفور

غزة - نور أبو عيشة: شارك المئات من الفلسطينيين في قطاع غزة يوم الخميس، في مسيرة، إحياءً للذكرى المئوية لـ "وعد بلفور" الذي أسس لإقامة دولة إسرائيل على الأراضي الفلسطينية.

ورفع المشاركون في المسيرة التي دعت إليها لجنة تضم القوى الوطنية والإسلامية، وانطلقت من حديقة النصب التذكاري للجندي المجهول، وتوقفت أمام مقر منظمة (اليونسكو) غربي المدينة، الأعلام الفلسطينية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/2

29. آلاف الفلسطينيين يحيون "مئوية بلفور" في الضفة الغربية

رام الله - لبابة ذوقان: شارك آلاف الفلسطينيين في مسيرات، بمختلف محافظات الضفة الغربية، ظهر اليوم الخميس، إحياءً للذكرى المئوية لوعده بلفور. وانطلقت المسيرات في مراكز مدن نابلس ورام الله وجنين وبيت لحم وطوباس والخليل وأريحا، وجابت الشوارع الرئيسية فيها، بمشاركة فرق كشفية. وتم تعليق الدوام في المدارس والدوائر الحكومية، ليتسنى للموظفين والطلاب المشاركة بالفعاليات. وارتدى مئات المشاركين ملابس سوداء، وحملوا رايات سوداء، وأعلام فلسطين، ولافتات تندد بالوعد البريطاني الذي أعطى اليهود الحق بأرض فلسطين، وطالبوا الحكومة البريطانية بالاعتذار للشعب الفلسطيني.

وسلم المشاركون في المسيرة التي انطلقت من أمام ميدان الشهيد ياسر عرفات، باتجاه المركز الثقافي البريطاني برام الله، رسالة للمركز طالبوا فيها بريطانيا بالاعتذار للشعب الفلسطيني.

رأي اليوم، لندن، 2017/11/2

30. الجاليات الفلسطينية في أوروبا تدعو بريطانيا للاعتذار والسعي إلى معالجة كارثة بلفور

لندن: شهدت عشرات المدن الأوروبية مظاهرات احتجاجية أمام السفارات والقنصليات البريطانية تنديداً بـ"وعد بلفور". ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية، ويافطات تدعو لندن للاعتذار. وبترتيب من الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا، سلمت رابطات الجاليات فيها السفارات البريطانية رسالة لرئيسة الوزراء، تعرب عن خيبة الأمل لاحتفال بريطانيا بذكرى إعلان بلفور، وتجاهل الفظائع، التي تسبب فيها للشعب الفلسطيني والشرق الأوسط. وجاء في الرسالة أن أقل ما تستطيع بريطانيا أن تفعله هو الاعتراف بدورها في الكارثة الفلسطينية، والسعي إلى معالجة الظلم الناتج عن ذلك.

القدس العربي، لندن، 2017/11/3

31. تحذيرات من وقوع كارثة إنسانية لآلاف الأسر بمخيم اليرموك

دمشق: حذرت فعاليات مدنية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بسورية، من وقوع كارثة إنسانية بحق نحو ثلاثة آلاف أسرة، بسبب إغلاق فصائل المعارضة السورية المسلحة جنوب دمشق لحاجز يلداء، الذي يعد المنفذ الأساسي لوصول المواد الغذائية للمحاصرين في المخيم. ووفقاً لبيان نشرته مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، فإن الفصائل العسكرية كانت أغلقت الحاجز منذ صباح يوم 17 أكتوبر/ تشرين الأول 2017، لاستعراض قوتها وسيطرتها على المنطقة خلال اجتماعات ممثلهم مع روسيا. وحمل البيان مسؤولية حياة المدنيين لكل من يحمل سلاحاً في المنطقة الجنوبية، مطالباً إياهم بالكف عن أخذ المدنيين كرهائن، كما دعا البيان جميع الأطراف إلى حل مشكلة المدنيين بشكل مستقل تماماً عن حاملي السلاح. وفي جنوب سورية، أكدت مجموعة العمل استهداف مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية بقذيفة هاون، موضحة أن القذيفة سقطت على أحد شوارع المخيم، فيما اقتصر الأضرار على الماديات.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/11/2

32. أحد عملاء الاحتلال لـ"هآرتس": أنا نادم لأنني فكرت يوماً في مساعدة اليهود

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "هآرتس" عن أن عميلاً فلسطينياً لدى جهاز الأمن الإسرائيلي، قال لها إن الشرطة الإسرائيلية تخلت عنه "في مواجهة خطر الموت في السلطة الفلسطينية"! مشيرة إلى أن العميل توجه إلى ضابط استخبارات في الشرطة الإسرائيلية، في الأسبوع الماضي، بعد اعتقاله من قبل الشرطة الفلسطينية، لكنه لم يحصل على مساعدة. وقال: "أنا نادم لأنني بدأت بمساعدة الشعب اليهودي. آسف جداً لأنني صافحت يد الضابط الذي جندني. عندما يريدون معلومات يصلون إليك، يقبلون يدك، يقولون أنت ملك وأنت صديقنا، ولكن عندما تحتاج إليهم، فإنك لا تساوي أي شيء".

وكالة سما الإخبارية، 2017/11/2

33. مؤرخون فلسطينيون يطالبون بمواصلة الكفاح لاستعادة حقوقهم

غزة - نور الدين صالح: طالب مؤرخون فلسطينيون بضرورة الاستمرار في الكفاح ضد المستعمر البريطاني واليهودي القديم والجديد، من أجل استعادة حقوقهم المسلوبة ومن بينها وعد بلفور "المشؤوم".

جاء ذلك خلال ندوة نظمها مجلس العلاقات الدولية اليوم الخميس، تحت عنوان "وعد بلفور.. نكبة مستمرة" في قاعة الهلال الأحمر بمدينة غزة، بحضور نخبة من الكتاب والمتقنين. المؤرخ الفلسطيني في الخارج د. سلمان أبو ستة، ندد بإصدار قرار بلفور "المشؤوم" الذي مهد الطريق لليهود بإقامة وطن قومي لهم على أرض فلسطين، مشيراً إلى أن نتائجه ما تزال حاضرة بين الفلسطينيين حتى يومنا هذا. وقال "إن كان بلفور قد مات، فإن صنيعته إسرائيل لا تزال حية، وهي العدو الأول و العدو الأمتين العربية والإسلامية و العدو كل إنسان شريف في العام"، مشدداً على ضرورة أن يستمر الشعب الفلسطيني بكفاحه ضده. بدوره، أكد أستاذ التاريخ في الجامعة الإسلامية بغزة د. نهاد الشيخ خليل، على ضرورة تحرك كافة المؤسسات المحلية والدولية، للمطالبة باعتذار بريطانيا عن "بلفور" وما أفرزه من نكبات للشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2017/11/2

34. الدفاع المدني: اشتراطات الاحتلال للبحث عن مفقودي النفق ابتزاز بقضية إنسانية

غزة: قال جهاز الدفاع المدني الفلسطيني، إن الاشتراطات الإسرائيلية للسماح بالقيام بأعمال بحث عن المفقودين بالنفق المستهدف شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، "عمل مُخالف لكل القوانين والاتفاقات الدولية، وابتزاز في قضية إنسانية لا يمكن ربطها بأي شيء آخر يطالب الاحتلال به". وأوضح جهاز الدفاع المدني في بيان له نشر مساء الخميس، أنه تواصل مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر من أجل إجراء التنسيق اللازم مع سلطات الاحتلال للسماح لأطقمه بالعمل في المنطقة المحاذية للسياح الحدودي لاستكمال عمليات البحث، مشيراً إلى أنه مرت عدة أيام دون تلقي الجهاز الرد على ذلك. وأضاف: "وبعد ملاحظة سلطات الاحتلال لعدة أيام، أبلغنا اليوم من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر برفض الاحتلال السماح بالدخول لتلك المنطقة واستكمال عمليات البحث، واشترطه مقابل ذلك الحصول على معلومات تتعلق بجنوده المفقودين خلال العدوان الأخير على غزة عام 2014". وأكد أن كل تأخير يقوم به الاحتلال في هذا الأمر "من شأنه أن يهدد أي فرص بالعثور على المفقودين أحياء".

فلسطين أون لاين، 2017/11/2

35. ضغوط دبلوماسية دولية تجبر الاحتلال على تأجيل هدم قرية سوسيا

القدس - وكالات: تسببت ضغوط دبلوماسية دولية على إسرائيل، بتأجيل هدم قرية سوسيا الفلسطينية الواقعة جنوب الخليل.

وأوضحت الصحيفة أن "الدولة" طلبت، الأربعاء، تأجيل طرح موقفها من هدم قرية سوسيا لمدة أسبوعين آخرين، وذلك بعد أن كانت قد أجلت إعلان موقفها منذ عدة أشهر في السابق، وذلك خلافاً لتصريحات وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان التي أكد فيها أنه لن يكون هناك مزيد من التأجيل لهدم القرية.

وكشفت صحيفة "هآرتس" عن أن تأجيل هدم القرية، جاء بعد ضغوط مارسها دبلوماسيون أوروبيون بمن فيهم دبلوماسيون بريطانيون، على وزارة الدفاع الإسرائيلية ورئيس الوزراء نتنياهو، لعدم هدم القرية.

الأيام، رام الله، 2017/11/3

36. مصادر طبية: الغازات المستخدمة في قصف النفق غير معروفة

محمد الجمل: أكدت مصادر طبية وأمنية أن عمليات البحث عن المفقودين داخل نفق المقاومة الذي تعرض للقصف قبل أيام، مرت بمراحل صعبة، بسبب تزايد انبعاث غازات سامة مجهولة، تسببت في استشهاد سبعة من المقاومين، إضافة إلى إصابة نحو 20 آخرين.

وقال مدير مستشفى شهداء الأقصى وسط القطاع، الدكتور كمال خطاب: إن هناك مؤشراً على وجود غازات ومواد سامة احتوت عليها الصواريخ المستخدمة في قصف نفق المقاومة، مشيراً إلى ظهور نزيف في الأنف والأذن لدى الشهداء السبعة بعد ساعات من استشهادهم، وهذا أمر غير معهود، يؤكد وجود مواد سامة تؤدي إلى تهتك الأنسجة.

بينما أكدت مصادر إنقاذ في الدفاع المدني، أن هناك توجساً من أن الاحتلال يضخ كميات غاز جديدة داخل النفق، وهذا أمر ربما يكون مستمراً ولم يتوقف، لعرقلة البحث عن المفقودين، وقتل المنقذين، الأمر الذي يؤكد تزايد الغاز بشكل مستمر داخل النفق، رغم إحداث فتحات تهوية، واستخدام العاملين في الحفر مضخات هواء.

وقالت المصادر ذاتها إنه الفرق العاملة اضطرت لوقف العمل أكثر من مرة، بعد استشعارها تدفق كميات جديدة من الغاز السام، على الرغم من إحداثها فتحات، واستخدام أجهزة ضخ لتجديد الهواء داخل النفق.

الأيام، رام الله، 2017/11/3

37. "الإخوان المسلمون": بريطانيا أطلقت شرارة أبشع احتلال

القاهرة - ربيع أبو زامل: وصفت جماعة الإخوان المسلمين، الجمعة، "وعد بلفور" الذي مهد لقيام دولة إسرائيل، بأنه "أبشع احتلال وأخطر كارثة".
جاء ذلك في بيان للجماعة، اطلعت عليه الأناضول، بمناسبة الذكرى المئوية لـ"وعد بلفور".
واعترفت الجماعة، إعلان بريطانيا "التصريح المشؤوم"، لوزير خارجيتها آرثر جيمس بلفور، قبل مائة عام "جريمة في حق الأمة العربية والإسلامية وضد فلسطين، أرضًا وشعبًا".
وقالت إن بريطانيا بذلك التصريح "أطلقت إشارة البدء لأبشع احتلال كابدّه شعب فلسطين، ومفجرة أخطر كارثة أصابت المنطقة العربية".
وشدّدت "الإخوان" على أن "قضية فلسطين ستنزل القضية المركزية للأمة حتى يتم تحرير كامل ترابها من المحتل الغاصب، دون التخلي عن الحقوق والمقدسات الإسلامية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/3

38. المومني: لا فتح للسفارة الإسرائيلية قبل محاكمة قاتل الأردنيين

عمان: أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة، محمد المومني أن إعادة فتح السفارة الإسرائيلية في عمان "مرتبط بانصياح إسرائيل للقانون الدولي".
وقال، في تصريحات صحفية أمس، إن "موقفنا في موضوع السفارة ثابت كما هو، فنحن انصعنا للقانون الدولي، ونتوقع من إسرائيل إن تنصاع للقانون الدولي، وتقديم القاتل للمحاكمة"، مضيفاً أن "هذه مطالبنا، ولن يكون هناك عودة للسفير وفتح السفارة قبل تنفيذ هذا الأمر".

الغد، عمان، 2017/11/3

39. الصحفيون الأردنيون يتوقفون عن العمل في ذكرى وعد بلفور

السبيل - بترا: توقفت الأسرة الصحفية عن العمل لمدة ساعة ظهر اليوم الخميس تعبيراً عن استمرار إدانتها لوعد بلفور المشؤوم الذي منحت بموجبه بريطانيا الحق لليهود في إقامة وطن قومي لهم في فلسطين ومهدت من خلاله لتشريد أبناء الشعب الفلسطيني من أراضيهم، ومنحها للمحتل الإسرائيلي.
وجاء التوقف عن العمل بدعوى من مجلس نقابة الصحفيين الذي قرر أيضاً توجيه رسالة الى الحكومة البريطانية من خلال سفارتها في عمان تستنكر الاحتفال بالذكرى المئوية للوعد المشؤوم.
واعتبر مجلس نقابة الصحفيين أن هذه الذكرى تستدعي الاعتذار وليس الاحتفال.

وطالبت النقابة الحكومية البريطانية بالعمل على تصحيح "الخطيئة التاريخية" التي تسببت للشعب الفلسطيني بالتهجير والتدمير والقتل.

السبيل، عمّان، 2017/11/3

40. "حزب الله" يلتقي حماس في صيدا ويعزي بشهداء الأنفاق

بيروت: زار وفد من حزب الله برئاسة مسؤول منطقة صيدا الشيخ زيد ضاهر يرافقه عضو قيادة الحزب محمد فرحات، قيادة حماس في منطقة صيدا بلبنان. واستقبل الوفد عضو القيادة السياسية لحماس في لبنان والمسؤول السياسي في منطقة صيدا ومخيماتها أيمن شناعة بحضور القياديين رفيق عبد الله وحسن شناعة. وقدم الشيخ ضاهر التعازي للحركة بشهداء الأنفاق، وأكد أن طريق الجهاد مستمر حتى تحرير كل فلسطين من الصهاينة. وبحث الجانبان آخر تطورات المصالحة الفلسطينية وانعكاساتها الإيجابية على الواقع الفلسطيني في لبنان. كما تناولوا مجريات الأمور في المخيمات الفلسطينية في لبنان، والوضع اللبناني بشكل عام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/3

41. "هآرتس": مئات من مسيحيي الأرض المحتلة عام 1948 زاروا لبنان

بيروت حمود: مئات من مسيحيي الأرض المحتلة عام 1948 (يحملون جوازات سفر إسرائيلية) زاروا لبنان أخيراً. الرحلات الدينية المنظمة "سراً" لم تعد خفية على أحد اليوم. ويبدو أن السلطات اللبنانية والفلسطينية والإسرائيلية والأردنية اتفقت على مبدأ "غض الطرف" عنها. فخلال الشهور الأخيرة زار لبنان مئات من فلسطينيي الأرض المحتلة عام 48، بعضهم لأغراض ثقافية عبر دعوات من جهات تربية أو مؤسسات فنية، أو لـ"المُ الشمل" وزيارة الأقرباء. أما "حصّة الأسد"، فكانت من نصيب مسيحيين فلسطينيين يصلون بالعشرات شهرياً لزيارة الأماكن الدينية في كل من حريصا وعنايا ومغدوشة وبعلبك... وغيرها. علماً أن هؤلاء "مواطنون في إسرائيل" ويحملون جنسيتها. وهم يصلون إلى لبنان بطرق "التفافية"، عبر الحصول على جواز سفر فلسطيني من وزارة الداخلية الفلسطينية في رام الله.

الأخبار، بيروت، 2017/11/3

42. السعودية تؤكد ضرورة إنهاء معاناة الفلسطينيين

(وام): أكدت السعودية ضرورة إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني ودعم حقه في تقرير مصيره، رافضة الاحتلال "الإسرائيلي" بجميع أشكاله والعدوان والإرهاب الذي تمارسه "إسرائيل" في حق الشعب الفلسطيني وحصارها الظالم لهم الذي امتد لسنوات عديدة، مشددة على دعمها لجميع الجهود الدولية المبذولة للسعي إلى حفظ السلم والأمن الدوليين.

وأشارت السعودية في كلمتها بالأمم المتحدة في بند حق الشعوب في تقرير المصير، وذلك ضمن أعمال الدورة الـ 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة وألقتها السكرتير الثاني في وفد المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة تغريد بن فهد الدليم، إلى أنها أولت القضية الفلسطينية اهتماماً خاصاً بوصفها قضية العرب والمسلمين الأولى، وعنصراً رئيسياً في سياستها الخارجية.

وجددت المملكة دعوتها وتأكيداتها لما طرحته في مبادرة السلام العربية التي تقترح حلاً شاملاً عادلاً وتسوية دائمة للنزاع العربي "الإسرائيلي" وتضمن الأمن وتوفير الاستقرار لكل دول المنطقة بانسحاب "إسرائيل" من الأراضي العربية المحتلة والتوصل إلى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 وقبول قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الخليج، الشارقة، 2017/11/3

43. قطر تطالب بإلزام "إسرائيل" باحترام القانون الدولي الإنساني

مدحت عبد الماجد: طالبت قطر، الخميس، بإلزام إسرائيل باحترام القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان "في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية".

جاء ذلك في بيان ألقته السفيرة علياء آل ثاني مندوبة قطر الدائمة لدى الأمم المتحدة، خلال مناقشة الجمعية العامة تقرير لمجلس حقوق الإنسان (الأممي)، بحسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية. وأكدت المندوبة القطرية، أن "التقرير يعكس الأوضاع الصعبة في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية".

وشددت على أن الامتثال لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان (الأممي)، أساس التوصل للسلام في الشرق الأوسط.

وكالة الاناضول للأخبار، 2017/11/3

44. رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي يؤكد للرئيس دعم بلاده لشعبنا وقضيته العادلة

رام الله: تسلم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يوم الخميس، رسالة من رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي، أكد فيها دعم حزبه لحقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال. جاء ذلك خلال استقبال سيادته لنائب رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي اوزتورك يلماز. وأكد رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي في رسالته، دعم وتأييد حزبه للشعب الفلسطيني من أجل نيل حريته واستقلاله، وحقه في إقامة دولته المستقلة. وشددت الرسالة، على تضامن الحزب الكامل مع الشعب الفلسطيني وقيادته، خاصة في الذكرى المئوية لوعده بلفور المشؤوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/2

45. رئيس البرلمان العربي يقدم مذكرة احتجاج لرئيس مجلس العموم البريطاني

الخرطوم: تقدم رئيس البرلمان العربي مشعل بن فهم السلمي الخميس بمذكرة احتجاج رسمية لرئيس مجلس العموم البريطاني جون بركاو لقيام رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي بتنظيم احتفالية بالذكرى المئوية لصدور وعد بلفور.

وقال رئيس البرلمان العربي في مذكرة الاحتجاج إنه بدلاً من تقديم الحكومة البريطانية اعتذاراً رسمياً للشعب الفلسطيني على أبشع ظلم تاريخي وقع على شعب عندما هُجر وطُرد الفلسطينيون من ديارهم إلى مخيمات اللجوء في الوطن والشتات تقوم رئيسة وزراء المملكة المتحدة بالاحتفال بمرور مائة عام على هذا الوعد المشؤوم، امتهاناً لكافة المبادئ الإنسانية والقيم الأخلاقية. وأكد في رسالته أن الاحتلال استفزاز لمشاعر العرب والمسلمين، وتجاهل لكل المطالبات العربية والإسلامية لحكومة المملكة المتحدة ومنها كتاب رئيس البرلمان العربي إلى رئيس مجلس العموم البريطاني في مارس 2017 بالعدول عن إحياء ذكرى هذا الوعد المشؤوم ومطالبة حكومة المملكة المتحدة بتقديم اعتذار رسمي للشعب الفلسطيني الذي لا يزال يسدد فاتورة الظلم التاريخي الناتجة عن هذا الوعد الممتد منذ 100 عام من خلال تعرضه للتطهير العرقي والتجهير القسري ومصادرة أراضيه واحتلالها وتشريد مئات الآلاف من أبنائه.

فلسطين أون لاين، 2017/11/2

46. المغرب ينفي وجود علاقات رسمية له مع "إسرائيل"

الرباط/ محمد الطاهري: نفى المغرب، اليوم الخميس، وجود علاقات رسمية بينه وبين إسرائيل. وقال المتحدث باسم الحكومة المغربية، اليوم، خلال مؤتمر صحفي عقده، بالرباط: "أكد اليوم، أن

المغرب ليست له علاقات رسمية مع الكيان الصهيوني". يأتي ذلك ردًا عن سؤال حول "مسؤولية" الحكومة بشأن مشاركة إسرائيليين في تظاهرات ثقافية واقتصادية بالمغرب. وشدد الخلفي، على أن "هذا هو الموقف الرسمي للمغرب". وقال إن "هذا موقف محسوم بالنسبة لبلادنا".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/3

47. مظاهرات واحتجاجات في مدن عربية ضد وعد بلفور

ذكرت العربي الجديد، لندن، 2017/11/2، وعن الأناضول، أن عدة جهات شعبية وحزبية، عربية، نظمت مظاهرات في الذكرى المئوية لوعد بلفور، مطالبة الحكومة البريطانية بالاعتذار عن خطوتها. في السياق نفسه، أقام عشرات النشطاء في تونس، اليوم الخميس، وقفة احتجاجية أمام مقر السفارة البريطانية، بالعاصمة التونسية، لمطالبة بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور.

ودعت إلى الوقفة، التي تم خلالها تسليم السفير البريطاني هاميش كويل رسالة مكتوبة تطالبه بالاعتذار، كل من الرابطة التونسية للتسامح (مستقلة) والهيئة الوطنية لدعم المقاومة ومناهضة التطبيع والصهيونية (مستقلة).

وردّد المحتجون شعارات من قبيل "بريطانيا هي هي" (هي نفسها)، و"بريطانيا استعمارية"، و"الشعب يريد تحرير فلسطين"، و"الموت لإسرائيل".

أما في المغرب، فقد وجهت 14 منظمة، تلتئم ضمن الائتلاف المغربي من أجل فلسطين ومناهضة التطبيع، رسالة إلى رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي، تطالبها فيها بالاعتذار عن وعد بلفور، كما سلمت رسالة تاريخية إلى سفير لندن في الرباط.

ونظم نشطاء الائتلاف المغربي من أجل فلسطين ومناهضة التطبيع وقفة رمزية أمام البرلمان مساء الخميس، تم خلاله تمزيق وثيقة الوعد.

كما دعا محمد الغفري، منسق الائتلاف المغربي من أجل فلسطين ومناهضة التطبيع، ضمن بيان اليوم، مكونات المشهد المدني والحقوقى والحزبي والنقابي والشبابي "لإطلاق وتنسيق فعاليات شعبية من أجل فلسطين، ومناهضة كل أشكال التطبيع والاختراق الصهيوني".

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/2، أن منظمات وجمعيات تونسية رفعت أكبر علم فلسطيني في شارع الحبيب بورقيبة في العاصمة التونسية، لمناسبة الذكرى المئوية لوعد بلفور المشؤوم.

وشاركت عدة أحزاب تونسية كحزب الوحدة الإسلامي وحزب الوحدة والحزب الجمهوري وحزب حركة الشعب، وعدة منظمات غير حكومية منها مركز البراهمي للتضامن والسلام، وجمعية مقاومة التطبيع في رفع أكبر علم لفلسطين بقياس 15 متر طولاً، و5 أمتار عرضاً. كما أحييت فرقة جامعة الاستقلال عرضاً فولكلورياً بمناسبة الذكرى المئوية لوعده بلفور، للإصرار على أن شعبنا حي، وسيسقط وعد من لا يملك لمن لا يستحق. من جهته، عبر حزب التكتل الديمقراطي التونسي للعمل والحريات عن تضامنه التام وغير المشروط مع شعبنا الفلسطيني، ومساندته المستمرة لمقاومته البطولية. وبين الحزب أن هذا هو وجه الاستعمار الصهيوني الذي يعمل على عزل شعبنا الفلسطيني العظيم عن باقي العالم، ويحرمه من أبسط حقوقه، ويمارس ضده أبشع الجرائم بدون عقاب. وأوضح الحزب أن وفداً يمثله حاول الحضور لدولة فلسطين للمشاركة في فعاليات إحياء الذكرى إلا أن الاحتلال الإسرائيلي منعهم من ذلك.

48. رجل أعمال كويتي يشارك في تمويل تطوير حقليين إسرائيليين للغاز والنفط من خلال "كروجين كابيتال"

كشفت القناة العاشرة العبرية، أمس، عن وجود أموال كويتية تستثمر في حقول الغاز الإسرائيلية في البحر المتوسط، وذلك في إطار خطة تنويع المصادر التي لجأت إليها تل أبيب أخيراً. ووفق تقرير القناة، طلبت إسرائيل من شركتي "نوبل إنرجي" الأميركية و"ديلك" الإسرائيلية، المستثمرتين لمعظم حقول الغاز والنفط مقابل سواحل فلسطين المحتلة، نقل اثنتين من حقول الغاز إلى شركة "إنرجين إسرائيل" اليونانية، حيث المال الكويتي مستثمر فيها. وكانت "إنرجين" قد عمدت إلى توسيع رأسمالها من أجل تطوير الحقليين الإسرائيليين عبر شراكة مناصفة مع صندوق "كروجين كابيتال" الدولي للاستثمار، وتأسيس شركة جديدة من الجانبين سميت "إنرجين إسرائيل" التي أعطيت حق استخراج الغاز من الحقليين. المال الكويتي برز عبر صندوق "كروجين كابيتال"، حيث في مجلس إدارة الصندوق رجل الأعمال الكويتي سعد علي الشويب، وهو اسم مشهور في مجال الطاقة في العالم العربي، ومدير رفيع المستوى في صناديق وشركات طاقة مهمة مثل "غولف كرايو"، ولديه مكاتب في سوريا وقطر والعراق، وكذلك مجموعة "إنرجي هاوس" القابضة.

الأخبار، بيروت، 2017/11/3

49. ليبيا تؤكد رفضها للاحتفال بمرور 100 عام على وعد بلفور المشؤوم

طرابلس الغرب: ناقش القائم بأعمال سفارة دولة فلسطين لدى دولة ليبيا المستشار محمد رحال، بمقر وزارة الخارجية الليبية يوم الخميس، مع مدير إدارة الشؤون العربية في الخارجية الليبية السفيرة حنان زعبية، الأوضاع الفلسطينية وتطوراتها، وآخر مستجدات الحوار الليبي في تونس. وأكدت السفيرة زعبية، موقف بلادها الراض للاحتفال بمرور 100 عام على وعد بلفور المشؤوم والتصريحات الاستفزازية لرئيسة وزراء بريطانيا، وقالت "إن مثل التصريحات من شأنها أن تفشل مساعي حل الدولتين"، مؤكدة ضرورة اعتذار بريطانيا للشعب الفلسطيني الذي حرّمته من بلاده واعترافها بدولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/2

50. اتحاد المحامين العرب: وعد بلفور كشف الوجه القبيح للاستعمار

القاهرة: قال الأمين العام لاتحاد المحامين العرب ناصر الكريوين، "اليوم يمر علينا 100 عام على وعد بلفور المشؤوم، والذي أدى إلى اقتطاع قطعة من أرض العرب لمنحها للصهاينة، مضيئاً أن وعد من لا يملك لمن لا يستحق باطل وهو والعدم سواء. وأضاف الكريوين في تصريح له اليوم الخميس، أن وعد بلفور يمثل مؤامرة كبرى لانتزاع الأرض من مالكيها، ويكشف عن الوجه القبيح للاستعمار واستبدال المالك بالاحتل، موضحاً أن المشروع الصهيوني لا يزال يستحوذ على الأراضي العربية وعلى ثرواتها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/2

51. وزارة الخارجية السورية تطلب من مجلس الأمن ردع "إسرائيل"

رويترز: دعت وزارة الخارجية السورية مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الى إدانة اعتداءات إسرائيل على سوريا، طالبة منه "اتخاذ إجراءات حازمة وفورية لوقف هذه الاعتداءات ومساءلة إسرائيل عن دعمها للإرهاب الذي من شأنه تأجيج الأوضاع وتفجيرها في المنطقة والعالم". وقالت الوزارة: "أقدم الطيران الحربي للاحتلال الإسرائيلي في الساعة 21.25 من مساء يوم الأربعاء الأول من تشرين الثاني 2017، على شن عدوان غادر جديد على معمل للنحاس خاص بالصناعات المدنية في منطقة حسياء الصناعية بمحافظة حمص، حيث تم استهداف المعمل بأربعة صواريخ أطلقتها طائرات إسرائيلية من الأجواء اللبنانية".

المستقبل، بيروت، 2017/11/3

52. بالتزامن مع مئوية "بلفور" .. قرصنة أترك يخترقون موقع وكالة أنباء إسرائيلية ويعطلونه

إسطنبول/ صافية قره بجاق: شن قرصنة أترك، أمس الخميس، هجوما إلكترونيا على موقع وكالة "تايمز أوف إسرائيل" الإسرائيلية للأخبار على شبكة الإنترنت. القرصنة، يطلقون على مجموعتهم اسم "Cyber-Warrior Ak?nc?lar"، وقد جاء هجومهم بالتزامن مع المئوية الأولى لوعد "بلفور" الخاص بإنشاء دولة لإسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقام المهاجمون بتعطيل موقع الوكالة، ووضع صورة للعلم التركي مذيلا بشعارهم الخاص، وكتبوا عبارة "سنقف مجددا مع غزة وفلسطين حتى لو بقي منا شخص واحد في العالم". كما نشر المهاجمون على الصفحة الرئيسية لموقع الوكالة الآية 57 من سورة البقرة في القرآن الكريم باللغات العربية والإنكليزية والتركية. وتعليقا على الاختراق، قالت الوكالة في حسابها على موقع تويتر، "إن تايمز أوف إسرائيل واقعة تحت هجوم قرصنة، ونعمل على استعادة الخدمة مجددا بأقرب وقت ممكن".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/3

53. احتجاجات في تركيا تنديداً بـ "وعد بلفور"

أنقرة - أورهان أونور: شهدت مدينتا أنقرة وسكاريا التركيتان اليوم الخميس، تظاهرات احتجاجية تنديداً بـ "وعد بلفور" الذي مهد لاحتلال الأراضي الفلسطينية وقيام إسرائيل. وتجمع مواطنون أترك في منطقة قريبة من السفارة البريطانية بأنقرة، في إطار التظاهرة التي نظمتها جمعية "شباب الأناضول". ورفع المتظاهرون بأيديهم العلم الفلسطيني، ولافتات مناهضة لبريطانيا. وقال رئيس فرع الجمعية في أنقرة "حسن قرمان" في كلمة خلال التظاهرة، إن رسالة وزير الخارجية البريطاني الأسبق آرثر جيمس بلفور، إلى اللورد (اليهودي) ليونيل ولتر دي روتشيلد، مهدت لتأسيس إسرائيل. وأشار قرمان إلى أن "إسرائيل الصهيونية هي أكبر بلاء على الإنسانية"، وأن وعد بلفور يعد "عاراً" على بريطانيا. وقادت منظمة الإغاثة الإنسانية التركية "IHH" احتجاجاً في جامعة "سكاريا" شمال غربي تركيا، شارك فيه عدد من الطلاب المتظاهرين. وقال زيد ماهر، وهو طالب فلسطيني، أثناء مشاركته في الاحتجاج، إن "وعد بلفور لعب دوراً في تعزيز الانقسامات الطائفية بين المسلمين". وأضاف أن "هذه الانقسامات تفيد فقط أولئك الذين يلعبون ألعاباً قذرة ضد المسلمين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/2

54. رئيسة الوزراء البريطانية تفتخر بدور المملكة المتحدة في تأسيس دولة "إسرائيل"

لندن: قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، الخميس، إن "المملكة المتحدة فخورة بدورها الذي لعبته في تأسيس دولة إسرائيل". جاء ذلك خلال لقاء مع نظيرها الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم الخميس، في مقر الحكومة بالعاصمة لندن، التي يزورها الأخير للمشاركة في احتفالات الذكرى المئوية لـ "وعد بلفور"، بحسب بيان صادر عن رئاسة الوزراء البريطانية. وأضافت ماي "تستذكر اليوم مرور 100 عام على وعد بلفور بفخر واحترام"، مشيرة أن "العلاقات والصداقة بين لندن وإسرائيل مستمرة في التطور على مدار أعوام طويلة". واعتبرت أن "المملكة المتحدة التزمت بتعهداتها من أجل تعميق تلك العلاقة والصداقة في العديد من المجالات". وأفاد البيان أن "ماي أعلنت بشكل واضح استمرار دعم المملكة المتحدة لحل الدولتين الذي يعتبر أفضل سبيل من أجل سلام دائم، ومن أجل إسرائيل آمنة وبعيدة عن الإرهاب من جهة، ودولة فلسطينية مستقلة وقابلة للعيش من جهة أخرى". وذكر البيان "المسؤولان ناقشا الحاجة إلى التغلب على العقبات أمام تحقيق السلام"، مبينا أن "ماي أعربت عن قلقها إزاء المستوطنات غير الشرعية لإسرائيل".

وكالة الاناضول للأخبار، 2017/11/3

55. الاتحاد الأوروبي: استلام السلطة مسؤولية معابر غزة خطوة هامة

بروكسل - وفا - قال الناطق باسم الاتحاد الأوروبي، إن استلام السلطة الفلسطينية مسؤولية معابر قطاع غزة، يعد خطوة هامة على صعيد تنفيذ الاتفاقية الموقعة في القاهرة في الثاني عشر من تشرين الثاني/أكتوبر، وعلى صعيد استلام السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة في قطاع غزة وإنجاز المصالحة الفلسطينية. وأضاف في بيان صحفي، يوم الخميس، "إن الاتحاد الأوروبي يُؤكّد من جديد استعداداه لتقديم الدعم الكامل للجهود الرامية إلى إعادة الوحدة بين قطاع غزة والضفة الغربية تحت قيادة السلطة الفلسطينية الواحدة الشرعية، وهذا يشمل استعدادنا لإرسال بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية في رفح في حين طلبها من قِبَل الأطراف وعندما تسمح الظروف بذلك. هناك اتصالات جارية الآن مع كافة الأطراف المعنية فيما يتعلق بالمساهمات الممكنة للاتحاد الأوروبي في هذا المجال".

وقال الناطق باسم الاتحاد الأوروبي: "سنستمر في التنسيق مع السلطة الفلسطينية ومصر وإسرائيل وشركاؤنا الدوليين بما فيهم اللجنة الرباعية، من أجل إنجاح هذه العملية التي تُعتبر عملية حيوية بالنسبة إلى الوصول إلى مفاوضات حول حل الدولتين والسلام الدائم".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/3

56. مؤتمر دولي في رام الله رفضاً لوعد بلفور في ذكره المئوية

رام الله . فادي أبو سعدى: عقد في رام الله مؤتمر دولي رفضاً لوعد بلفور في ذكره المئوية، بحضور مئة شخصية من 17 دولة حول العالم، رغم أن الاحتلال الإسرائيلي منع الوفود العربية وكذلك عدة دول من آسيا بعدم منحهم تأشيرات الدخول. وخرج المؤتمر بمطالبة الحكومة البريطانية بالاعتذار، وأن حكومة تيريزا ماي لا تمثل الشعب البريطاني، وأن الشعب الفلسطيني يستحق الحياة.

القدس العربي، لندن، 2017/11/3

57. مئة شخصية بريطانية تعتذر للفلسطينيين عن صدور وعد بلفور

(د.ب.أ): شارك وفد بريطاني مكون من 100 شخصية، أمس، في مؤتمر دولي عقدته حركة "فتح"، لتقديم اعتذار عن صدور وعد "بلفور" المشؤوم، الذي وضع قاعدة لقيام "إسرائيل" على أرض فلسطين.

وقال الكاهن البريطاني كريس روز، خلال المؤتمر الذي عقد في رام الله، إنهم حضروا إلى الضفة الغربية مشياً على الأقدام من بريطانيا على مدار 147 يوماً عبر 11 دولة "للتعبير عن الأسف العميق لوعد بلفور والآثار الكارثية التي سببها للشعب الفلسطيني".

الخليج، الشارقة، 2017/11/3

58. كتاب يكشف نشاط الموساد بالمحاكم الأميركية

أصدرت المحامية الإسرائيلية نيتسانا دارشان لايتنر كتابا يلقي الضوء على الدور الذي يلعبه جهاز المخابرات الإسرائيلية (الموساد) في قضايا بالمحاكم الأميركية ضد تمويلات "أعداء" الدولة اليهودية. وترأس لايتنر المركز القانوني لإسرائيل المعروف باسم "شورات هادين". وعمل هذا المركز على رفع قضايا ضد السلطات الفلسطينية وإيران وحزب الله وحماس وكوريا الشمالية.

ونظرت المحاكم الأميركية في دعاوى قدمها المركز حول عمليات إطلاق نار وتفجيرات بحجة أن ضحاياها يحملون الجنسية الأميركية.

كما تتعلق بعض القضايا باستهداف أموال بالبنوك الأميركية يشتبه في أنها تخص "متشددين" تعتبرهم إسرائيل من أعدائها.

ويحمل الكتاب عنوان "هاريون"، وهو اسم وحدة بالموساد متخصصة في تتبع التمويلات، وعملت معها لايتنر لاستهداف "حسابات الأعداء المصرفية وكذلك ترساناتهم العسكرية".

وقالت إنه بعدما بدأ مركزها القانوني مقاضاة الفلسطينيين بشأن هجمات خلال انتفاضة عام 2000، وجه إليها الموساد دعوة للتشاور معه في مقره. وأضافت "أوضحت لهم ما نفعه وكيف وأين ترفع الدعاوى القضائية، وما يلزم من الأدلة والاختصاص القضائي والقواعد العامة". وتابعت أن ذلك تطور إلى إفادات دورية تعقد في مقاهٍ هادئة حيث تحصل على معلومات بشأن الموارد المالية المشتبه فيها لتركز عليها في المحاكم الأميركية.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/3

59. "الجارديان": الفلسطينيون دفعوا ثمن جريمة لم يرتكبوها

(د.ب.أ): علقت صحيفة "الجارديان" البريطانية على مرور مئة عام على صدور وعد "بلفور" الذي تعهدت بريطانيا لليهود من خلاله بإقامة وطن لهم في فلسطين، قائلة في عدد أمس الخميس، إنه "عندما وعد وزير الخارجية (البريطاني) آرثر بلفور قبل 100 عام بإقامة وطن للشعب اليهودي في فلسطين فإن كلماته غيرت العالم". ورأت الصحيفة أن هذا الوعد كان نقطة تحول تاريخية، وذلك عندما "احتفت أمة بإعطاء دولة ثانية وعداً بدولة ثالثة". وشددت الصحيفة على أن "وجود إسرائيل" واقع تاريخي". وقالت إنه "وفي ضوء المحرقة اليهودية فإن إقامة دولة إسرائيل" بعد ثلاثة عقود من وعد بلفور كان مبرراً من الناحية الأخلاقية" وأضافت: "ولكن العالم الذي أرهقته الحرب وتعاطف مع بؤس اليهود صرف نظره عندما اضطر الفلسطينيون لدفع ثمن جريمة لم يرتكبوها".

الخليج، الشارقة، 2017/11/3

60. سويسرا تعترف باختبار طائرة استطلاع بالجوLAN المحتل

روينترز - محمد وتد: اعترفت وزارة الدفاع السويسرية بإرسال فريق لاختبار طائرة استطلاع بدون طيار في الجولان السوري الذي تحتله إسرائيل، فيما يمثل صفقة محرجة لسياسة الحياد التي تنتهجها الدولة الأوروبية باعتبارها وسيطاً نزيهاً في الشرق الأوسط. وزار مسؤولون سويسريون قاعدة جوية إسرائيلية في هضبة الجولان في ثلاث مناسبات في أعوام 2012 و 2013 و 2015، لمراقبة اختبارات على طائرة هيرميس 900 الإسرائيلية التي تعترم سويسرا شراءها بسعر 265 مليون دولار.

وجرت الزيارات التي استمرت بضعة أيام في المنطقة التي لا تعترف سويسرا بأنها جزء من إسرائيل التي احتلتها من سورية في حرب عام 1967. وبعد مراجعة داخلية هذا العام، قالت الوزارة إن السويسريين توصلوا إلى أن وجود أفراد طواقمهم بالقاعدة الجوية يتعارض مع موقف سويسرا من الصراع في الشرق الأوسط. وأضافت الوزارة في بيان أن الزيارات جرت دون علم وزارة الخارجية السويسرية، ولم تجر زيارات أخرى منذ الكشف عنها.

عرب 48، 2017/11/2

61. "الأمير" لمكيافيللي: الكتاب الذي وُلد من الفشل المدوّي

إبراهيم العريس: ما تقارب في تاريخ الفكر السياسي العالمي كتابان تفرق بينهما العصور واللغات والتجارب والانتماءات الجغرافية والتاريخية بقدر ما تشابه كتابا هذين المفكرين. فبفارق مئة عام بينهما تقريبا، عاش الرجلان ما يمكننا أن نعتبره المغامرة السياسية ذاتها، وكان من نتائج مغامرتيهما فشل سياسي وحياتي شديد المرارة. لكن ذلك الفشل ذاته أنتج أيضاً لدى كل منهما نصاً سياسياً وتاريخياً وفكرياً لا يزال يعتبر إلى اليوم من النصوص المؤسسة حتى ولو كررنا هنا مرة أخرى أنه لولا الفشل لما وُجد بالأحرى... والحال أن الفشل الذي نتحدث عنه هنا، إنما كان في الأساس فشل كل منهما في تجربته حين سعى إلى خوض غمار السلطة. ولاحقاً حين راح كل من الاثنين يكتب عن تجربته كان من المدهش أن التجربة تحولت من الخاص إلى العام وذلك على شكل كتاب لكل منهما أتى ثانيهما على الأقل شبيهاً بأولهما - الذي سبقه تاريخياً بالطبع - من دون أن يكون ثمة ما يشير إلى أن في الأمر سرقة أو اقتباساً، أو حتى استلهاماً. أما التشابه، فإنه إن لم يكن في التفاصيل والأهداف والحيّز الزمني الذي يتناوله كل من الاثنين، فعلى الأقل في الخلفية والموضوع الأساس.

< ولا شك في أن القارئ أدرك أن المؤلفين اللذين نتحدث عنهما هما المفكر المسلم الشمال أفريقي ابن خلدون، صاحب "المقدمة"، والكاتب الإيطالي نيقولو مكيافيللي، صاحب "الأمير". إذ كما أن ابن خلدون اعتزل الدنيا والناس خلال مرحلة قاسية من حياته، في قلعة ابن سلامة في الجزائر، بعدما خاب أمله بالوصول إلى السلطة والبقاء فيها، في حمى أمراء خدمهم وخدمهم، حيناً بعد حين، كذلك كانت حال مكيافيللي الذي اعتزل الدنيا والناس خلال النصف الثاني من عام 1518، ليكتب "بجرة قلم واحدة" ذلك الكتيّب الذي حمل عنوان "الأمير" وسيشتهر، ولكن بعد رحيل مؤلفه، إذ إنه لم ينشر خلال حياته. بل نعرف أنه سيصبح مع مرور السنين، واحداً من أشهر الكتب السياسية في التاريخ،

إلى جانب نصوص لأرسطو وأفلاطون وهيغل وروسو وغيرهم من سابقى مكيافيللى ولاحقية. كذلك سيصبح الكتاب الذي تحاك حوله الأساطير، ويفسّر ويؤوّل، ويعتبر من جانب الكثيرين، "أول فضح للأخلاقية السياسية".

< إذًا، في اختصار شديد هنا، حين الحديث عن كتاب "الأمير" لا بد من البدء بتصنيفه قبل أي شيء آخر، بكونه كتاباً في السياسة، وفي سياسة الحكم تحديداً، كتبه مكيافيللى، ليس كبحت نظري، وإنما كخلاصة لتجربته الدبلوماسية حيناً والسياسية حيناً آخر. من دون أن يغرب عن بالنا أن مكيافيللى، إنما هدف من وضعه هذا الكتاب أن يتقرّب من حكام فلورنسا الجدد مسدياً إليهم النصائح: كيف يحكمون؟ ولماذا يحكمون؟ وكيف تقوم الدول وكيف تنهار؟ أولسنا هنا كمن يتحدث عن "مقدمة" ابن خلدون؟

< في رسالة بعث بها مكيافيللى يوم 10 كانون الأول (ديسمبر) من عام 1518 إلى صديقه فرانثيسكو فيثوري، كتب يقول: "لقد وضعت عملاً أطلقت عليه عنوان "دي برنتشيبا تيبوس"، وفيه حاولت جهدي أن أسبر أغوار المعضلات المتعلقة بمفهوم السيادة والحكم، إلى كم نوع تنقسم؟ كيف يتم الحصول عليها؟ كيف يمكن الحفاظ عليها؟ وكيف يصار إلى فقدها؟".

< وكتاب "الأمير" الذي يشير إليه مكيافيللى هنا بالطبع، يتألف في صياغته النهائية - التي هي صياغته الأولى على أية حال، من ستة وعشرين فصلاً، من الواضح أنها في مجموعها تشكل صورة للحاكم وكيف يجب أن يكون. وفي الفصول التسعة الأولى درس مكيافيللى شتى المسارات التي تؤدي إلى تكوين الإمارات، وغالباً انطلاقاً من مفهوم الاجتماع البشري في حيّز جغرافي معين يؤمن للمجتمعين فرص العيش والتبادل وما إلى ذلك - وفي صيغ لا بد من إبداء الدهشة أمام دنوها من صيغ ابن خلدون، علماً أن هذه الدهشة قد تزول إن تنبه القارئ إلى حقيقة أن الباحثين قرأ أفلاطون جيداً وتبعاه في الكثير من أفكاره التأسيسية - وبعد ذلك في الفصل التالي تناول الكاتب قدرة الدولة بعد أن تتشكل بصرف النظر عما يكون من شأن نظام الحكم فيها، على التصدي للعدو الخارجي. ومن بعد التوقف عند الحالة الدفاعية تلك، يصل المؤلف إلى الحديث عن أنواع الدول ليركز حديثه في فصل تال على دراسة الدول القائمة على أساس الارتباط بالكنيسة، وهي دول يرى مكيافيللى من ذلك الوقت المبكر - وهذه نقطة شديدة الأهمية تسجّل لمصلحته في زمن كانت فيه الكنيسة تصرّ على البقاء مهيمنة على السلطات، على رغم بروز الأمراء والإقطاعيين وبدء إقامتهم دويلاتهم تمهيداً لقيام الدول الموحّدة تحت سلطة أقواهم وأمضاهم شوكة. حيث إن مكيافيللى يقول لنا هنا إن الدول المرتبطة بالكنيسة لا تعير اهتماماً إلى القوانين التي تحكم تكوّن الدول الأخرى ومسارها.

< إذ يصل المؤلف إلى هذا المستوى من التفصيل في حديثه عن "التجمعات" السياسية المؤسسة، يجد أن الوقت حان كي يدخل في صلب الحديث، وإن في فصل آخر، عن تكوّن إمارة معينة، خصوصاً إمارة سيزار بورجيا، وهذا ما يتيح للكاتب أن يدخل في الفصول التالية إلى صلب الحياة الداخلية للإمارة التي يعرفها جيداً ولا يعود الحديث عنها هذه المرة نظرياً. فيتوقف مطولاً عند أسلوب الحكم والعلاقة مع الرعايا وتشكيل القوات المسلحة فيها. وفي هذا الإطار يركز مكيافيللي على عبثية الاستعانة بالمرتزقة بعد الآن، إذ صار من الضروري تكوين الجيوش "القومية" وما إلى ذلك. والملفت بعد هذا كله أن مكيافيللي، في واحد من فصول كتابه، يركز على ميدانية نصه وعلى واقعية تجربته، وذلك عبر مهاجمة الفلاسفة والكتاب الذين سبقوه ليتحدثوا عن جمهوريات وإمارات ومدن فاضلة لا توجد إلا على الورق.

< واضح هنا أن نيقولو مكيافيللي، على غرار مفكر عربي مثل "الماوردي"، يحاول أن يربط تجربة الحكم كما يصفها، بالواقع، لا بخيالات المفكرين. من هنا، استتكاف الكثير من الباحثين في شؤون "المدن الفاضلة والخيالية" عن الحديث عن "الأمير" في هذا السياق. فمكيافيللي، على رغم اشتغاله بالفلسفة والكتابة، لا سيما بعدما أُبعد من الحكم والديبلوماسية، كان يرى أن "الأمير" ينظم الأمور ولا ينظر لها. الكاتب لا يتحدث عن أسس الملك، بل يصف سيرورته. من هنا، اعتبر "الأمير" واحداً من أول الكتب النهضوية التي تتحدث عن السياسة وقد انفصلت عن اللاهوت، وعن الحكم وقد كَفَّ عن أن يكون متحداً من جذور ميتافيزيقية. ولئن كان الفيلسوف الألماني آرنست كاسيرر في كتابه "أسطورة الدولة" يتحدث عن مكيافيللي بكونه أعطى في كتاب "الأمير" أول صورة واقعية في الأدب السياسي الغربي على الأقل، للحكم كما هو، لا كما يجب أن يكون، فإن كاسيرر يرى أن ذلك كان من طبيعة الأمور: لأن مكيافيللي هو ابن عصر النهضة، عصر تكوّن الدول الحديثة على أسس واقعية لا على أسس إلهية. والأسس الواقعية لا تركز على الأخلاق والمبادئ، بل على ما هو موجود على أرض الواقع.

< ولد نيقولو مكيافيللي في عام 1469 في مدينة فلورنسا بإيطاليا التي مات فيها بعد ذلك بثمانية وخمسين عاماً، وعيّن وهو بعد شاب، أميناً عاماً لجمهورية فلورنسا، ما أتاح له مخالطة كبار السياسيين ثم التنقل في سفارات دبلوماسية في قصور كبار ملوك أوروبا، مثل لويس الثاني عشر وماكسيميليان الأول، ما جعله قادراً على مراقبة أساليب الحكم في عصر التغيرات الكبرى ذلك، أما الحاكم الذي استوحاه مكيافيللي لرسم صورة الأمير الواقعي في كتابه الأشهر فكان سيزار بورجيا نفسه. فمن طريق وصف هذا الحاكم يصوّر لنا مكيافيللي صورة للأمير متمتعاً بكل المزايا - ولكن أيضاً بكل السيئات - التي للحاكم. والحال أن القراءة السطحية لـ "الأمير" - وهو احتمال دائماً قراءة

سطحية - جعلت كثيرين من القراء، ومن بين النخبة أيضاً، يقولون إن فن السياسة والحكم كما يصفه مكيافيللي إنما هو فن الكذب: "فن أن يخدع الحاكم غيره، سواء كان مبتسماً أو غير مبتسم". من هنا، ولد مصطلح المكيافيللية الذي لا يعني في نهاية الأمر سوى اللؤم والخداع، وكل ما هو غير أخلاقي، من دون أن يكون في حقيقة الأمر تعبيراً حقيقياً عن عمق هذا الكتاب وخلفياته.

الحياة، لندن، 2017/11/3

62. مدير مركز الزيتون د. محسن محمد صالح يحدد وسيلة انتزاع اعتذار بريطانيا عن وعد بلفور

بيروت/ غزة - نبيل سنونو: حُلَّتْ مئوية وعد بلفور، لكن الاعتذار البريطاني عنه لا يزال بعيداً كما يرى رئيس مركز الزيتون للدراسات والاستشارات د. محسن صالح، وهو ما يفرض اتخاذ خطوات تدفع إلى تحصيل حقوق الشعب الفلسطيني.

"نحن بحاجة إلى حملة وطنية وشعبية والتعاون مع القوى الحية في العالم العربي والإسلامي والدولي، الذي ينصر الحق الفلسطيني"، يقول صالح لصحيفة "فلسطين" عن الوسيلة الملائمة لدفع بريطانيا للاعتذار، مضيفاً أن الحملة لا بد أن تكون شعبية ورسمية تتكاتف بشكل منهجي. لكن صالح -الذي حرر أكثر من 60 كتاباً معظمها في الشأن الفلسطيني- يعرب عن أسفه لأن ذلك "غير متحقق حتى الآن وإن كانت هناك بعض الأنشطة التي نقدرها"، معتبراً أن قيادة منظمة التحرير "لم تأخذ الموضوع بشكل جاد ومنهجي".

ويرجع ذلك لكون اتفاقيات أوسلو اعترفت "بالكيان الإسرائيلي الذي احتل معظم فلسطين"، مبيّناً أن ذلك يحدّ من قدرة منظمة التحرير على مطالبة بريطانيا بالاعتذار.

ويرى أن الجهود الرسمية الفلسطينية "لا يمكن تصنيفها في إطار حقيقي جاد ومنهجي، وما هو مطلوب أوسع بكثير مما هو موجود على الأرض".

وسبق لمنظمة التحرير أن طالبت بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور الذي مهد لإنشاء (إسرائيل) على أرض فلسطين. وهذا الوعد هو الاسم الشائع للرسالة التي بعثها وزير الخارجية البريطاني آرثر جيمس بلفور في الثاني من نوفمبر/ تشرين الثاني 1917 إلى اللورد اليهودي ليونيل ولتر دي روتشيلد، يقول فيها: إن الحكومة البريطانية ستبذل جهدها لإنشاء "وطن قومي لليهود" في فلسطين. ويوضح صالح، أن محكمة العدل الدولية لها ولاية متعلقة بالجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني، وما يمارسه الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة، لكنه لا يعتقد أن بإمكان المحكمة النظر في احتلال الأراضي الفلسطينية سنة 1948م كنتيجة لوعد بلفور.

ويشير إلى أن مقاضاة بريطانيا "يصعب، لأن البريطانيين جعلوا وعد بلفور ضمن استحقاقات صك الانتداب، ووضعوا القرار في مستقبل فلسطين ضمن الأمم المتحدة؛ فالأمر هو تحدٍ كبير".
ويفسر بأن لندن "شرعت وعد بلفور وأعطته غطاء دولياً بالتالي محاصرة البريطانيين في هذه الزاوية تحتاج إلى جهد قانوني وإجرائي كبير".
وبناء على ذلك، يعتقد صالح أن بريطانيا لن تعتذر عن وعد بلفور "في المدى القريب أو المتوسط، لكن يجب بدء العمل لتحقيق ذلك حتى يتم حشرها في الزاوية"، منوهاً إلى أن "المشكلة أن الإطار الدولي الموجود بشكل عام يعترف بالكيان الإسرائيلي".
ويبين أن الطبقة السياسية البريطانية الحاكمة "بعيدة تماماً عن فكرة الاعتذار، الذي لا يمثل لها قضية أساسية في نقاشاتها".

التعويض

ومن ناحية سياسية واستراتيجية ومصالحية -والكلام لا يزال لصالح- فإن لندن تخشى من دفع أثمان الاعتذار عن وعد بلفور، لأن من شأنه أن يرتب عليها تعويض الشعب الفلسطيني عن المآسي التي عانى منها، وتحمل المسؤولية الأخلاقية عن ذلك.
كما أن الاعتذار، برأيه، يعني أن على بريطانيا تغيير سياساتها ودعم الدولة الفلسطينية وحق عودة اللاجئين الفلسطينيين، كما أنه يعني الاعتراف بأن إنشاء الكيان الإسرائيلي كان خطأ، وبالتالي سحب "شرعة هذا الكيان".
وينوه صالح إلى أن "اللوبي الصهيوني ما زال قوياً جداً في بريطانيا وباقي الكرة الأرضية، بالتالي هذا أمر ليس سهلاً"، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية والقوى الغربية سيرفضون الاعتذار.
ويعتقد أن الأوساط الشعبية البريطانية لم يتشكل فيها بعد "وعي كافٍ عن مسؤولية بريطانيا تجاه الكارثة التي تعرض لها الشعب الفلسطيني"، مرجعاً ذلك إلى أسباب منها ثقافية والتعاطف مع فكرة ما يسمى "عودة اليهود لفلسطين"؛ وفق الزعم البريطاني.
في السياق، يصف صالح الوضع الفلسطيني والعربي بأنه "ضعيف ومشردم لا يملك أدوات ضغط كافية حقيقية لتغيير قناعة السياسي البريطاني، ولا حتى لتغيير القناعات الشعبية البريطانية التي تحتاج لجهد كبير".
ومع عدم توقعه اعتذاراً بريطانياً قريباً، يؤكد صالح أن هذا لا يعني التوقف عن بذل الجهود، "لأن رحلة الألف ميل تبدأ بميل"، موضحاً أن الجهود يمكن أن تثمر لكنها بحاجة لعمل منهجي.

وردًا على سؤال: كيف يبدو وضع القضية الفلسطينية بعد 100 سنة على وعد بلفور؟، يجيب: "تحدث عن 100 سنة من وعد بلفور وأكثر من 120 سنة على المشروع الصهيوني ومع ذلك فإن الشعب الفلسطيني مازال موجودا وصامدا على أرضه، وأيضًا مازال نصف الشعب الفلسطيني في الخارج يطالب بحق العودة".

"تمكنا من الحفاظ على القضية الفلسطينية وعلى هويتنا الوطنية وعلى بوصلتنا تجاه فلسطين، ولا تزال قوى الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج حية، وقوى المقاومة هي الأقوى على الأرض، وصمود الفلسطينيين بعد 100 سنة على وعد بلفور لا يزال في عنفوانه، وبالتالي هم (الصهاينة والبريطانيون) فشلوا في إلغاء الشعب الفلسطيني وتدوين حقوقه، بالتالي القضية الفلسطينية مازالت حاضرة وقوية"، يواصل حديثه.

كما أن المشروع الصهيوني -بحسب صالح- يواجه مخاطر كبيرة، قائلا: "الكيان الصهيوني يتم التعامل معه باعتباره كيانا غير طبيعي في المنطقة".

ويضيف: "شعوب المنطقة بشكل عام ترفض التعامل مع الكيان الصهيوني بالرغم من أن بعض الأنظمة تتعامل معه رسميا".

ويؤكد صالح أن ثمة أزمة يواجهها الكيان الإسرائيلي، "الذي لا يزال يعتمد إلى حد كبير على الدعم الدولي، ولم يتحول لكيان طبيعي في المنطقة، وهذا يجعله غير مستقر".

ويشدد على أن أمام القضية الفلسطينية مستقبلا، مبينا أن الأجيال تتدافع باتجاه تحرير فلسطين. لكنه يتابع: "الأمل كبير، في المقابل نحن نعلم أن واقعا غاية في الصعوبة فهناك انقسام فلسطيني وتشردم عربي، لكن في النهاية نعلم أيضًا أن هناك وعيا وارتفاعا في دائرة دعم الشعب الفلسطيني".

المقاومة

وبشأن البرنامج السياسي الفلسطيني المأمول تبنيه بعد تحقيق المصالحة الوطنية، يوضح صالح أن الأساس في المصالحة هو الشراكة الحقيقية، "وَألا يتعامل طرف مع الآخر باعتبار أن هناك طرفا خاسرا ومنتصرا".

ويقول صالح، إن الشراكة تعني فتح أبواب السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير لجميع أبناء الشعب الفلسطيني كافة فصائلهم وقواهم الحية، بحيث يتم إعادة بناء المنظمة على أسس جديدة تمثل كافة أطياف الشعب وفق أحجامهم الحقيقية وليس وفق دوائر نفوذ معينة أو تأثير خارجي معين، وفق وصفه.

ويضيف: "إذا توافقنا على هذه الشراكة فهذا معناه وجوب مراجعة السياسة الفلسطينية في الـ 25 سنة الماضية، والدور الحالي الذي تقوم به السلطة، لنرى كيف يتم التعامل مع الكيان الصهيوني ومراجعة اتفاق أوسلو وبناء على ذلك نتفق على الثوابت الفلسطينية التي لا يمكن التنازل عنها". ويشير إلى ضرورة أن "نتفق أيضًا على أولويات المشروع الوطني الفلسطيني في هذه المرحلة وعلى برنامج سياسي نجتمع عليه بالحد الأدنى في الفترة الراهنة". وينوه إلى ضرورة حل الخلافات والقضايا تحت مظلة واحدة "هي الآن منظمة التحرير؛ بحيث نتفق على أن يكون بيننا تداول سلمي للسلطة وأن يتم احترام إرادة الشعب الفلسطيني (في الانتخابات)، وألا تأتي إملاءات من الخارج؛ إسرائيلية أو غيرها". ويتم رئيس مركز الزيتونة: "هذا يعني بالنسبة لنا أن تكون المقاومة أساسية في جوهر عمل وفكر الشعب الفلسطيني طالما بقي الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2017/11/2

63. دلالات التوقف.. مئوية وعد بلفور

ماجد الزير

يتصدر المشهد الفلسطيني هذه الأيام -ضمن أبرز أحداثه- توقف الفلسطينيين والصهاينة وداعمي الطرفين في العالم، وبطريقة لافتة على حد سواء؛ لإحياء ذكرى مرور مئة عام على إصدار "إعلان بلفور"، أو ما أُصطلح -في الوعي الجمعي الفلسطيني بل والعربي- على وصفه بـ"وعد بلفور". وهو تلك الرسالة التي أرسلها وزير خارجية بريطانيا آرثر بلفور -قبل قرن في 2 نوفمبر/تشرين الثاني 1917- إلى زعيم الجالية اليهودية في بريطانيا آنذاك المليونير "ليونيل روتشيلد"، والتي تضمنت تعهداً بريطانياً بإنشاء وطن قومي لليهود على أرض فلسطين.

المتابع في الحدود الدنيا للشأن الفلسطيني والصهيوني سيلحظ دون عناء ضخامة حضور الذكرى من خلال الأنشطة والفعاليات على جانبي الصراع، لناحية تنوعها وغزارتها واتساعها عبر العالم، وكذلك اتخاذها لأساليب عديدة بين احتفالات ومظاهرات واعتصامات ومؤتمرات وعرائض سياسية. وكذلك طرقها لمجالات متنوعة سياسية ودبلوماسية وثقافية واجتماعية وإعلامية وأكاديمية، وعلى مستويات عدة رسمية وحكومية وشبه رسمية برلمانية، وعبر مؤسسات حقوقية وغير حكومية في مختلف القطاعات الشعبية.

ما نعتقده أن ذلك الإعلان اكتسب أهمية قصوى لمساهمته بشكل صارخ في رسم المشهد السياسي والجغرافي والديموغرافي بفلسطين طوال العقود العشرة الماضية، وما زالت الأطراف المعنية في تلك

الحقبة نافذة ومؤثرة ومثأثرة بشكل مباشر بمجرى الأحداث في فلسطين والمنطقة العربية وعلى الساحة الدولية، وهي مرشحة لأن تبقى فترة طويلة في المستقبل.

فتلك الرسالة تعتبر الفعل السياسي الأبرز الذي بدأت فيه الترجمة الحقيقية لزراع كيان إحلالي غريب على أرض فلسطين، تمت إقامته فعليا في 15 مايو/أيار 1948 فيما عُرف بـ"النكبة" وما نتج عنها من التهجير القسري للفلسطينيين، وتشكّل موجات اللجوء التي استمرت على امتداد سبعة عقود حتى هذه اللحظة، وهي الأطول والأكبر بين حالات اللجوء في العالم الحديث.

ولعل طرفي الصراع يشتركان في إحياء المثوية بدافع إثبات الذات وإظهار كل منهما أحقيته بأرض فلسطين. وهذا العامل هو الأهم -من وجهة نظري- في تفسير درجة الحرارة العالية في التسابق، وبطرق متضادة في المضمون ومتشابهة إلى حد ما في الأساليب، وتلتقي في بعض الإحداثيات جغرافياً خاصة في المملكة المتحدة والقارة الأوروبية.

إن أبرز ما في هذا التوقف من دلالات أنه يُرجع القضية إلى جذورها وأصل نشأتها، ويعيد الاعتبار إلى نقاوة القضية من ناحية الأرض والإنسان حيث كانت قبل مئة عام؛ فالشعب الفلسطيني المسالم ظل يعيش على أرضه منسجما مع ذاته تاريخا وواقعا حتى جاءت تلك اللحظة بإصدار تلك الرسالة.

من هنا يأتي القلق الصهيوني من المثوية، وقد عبروا عن ذلك بهستيريا في ردهم على الحملة الشعبية التي قادها مركز العودة الفلسطيني في لندن لطلب الاعتذار البريطاني عن "وعد بلفور"؛ فقد كتب وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون مقالا تم نشره على الصفحة الرسمية للحكومة يوم الأحد الماضي (29 أكتوبر/تشرين الأول) بعنوان: "رؤيتي للسلام في الشرق الأوسط بين إسرائيل والدولة الفلسطينية الجديدة"، عبّر فيه عن فخر حكومته بإصدار وعد بلفور، وأن الاعتذار عنه من شأنه -إن حصل- أن يؤدي للتشكيك في شرعية قيام الكيان الصهيوني وأصل نشأته.

وقد كان رد الفعل الصهيوني الأبرز على الحملة الشعبية وخوفهم من العودة مئة سنة إلى الوراء؛ ما تضمنته كلمة المستشار السابق لرئيس وزراء دولة الاحتلال ورئيس معهد القدس الصهيوني للشؤون العامة دوري غولد، حين افتتح مؤتمرا مشتركا مع معهد كونراد عُقد في فندق أستوريا والدورف بالقدس المحتلة بتاريخ 28 فبراير/شباط 2017.

فقد علّق باستهجان وقلق على حملة طلب الاعتذار، وشنّ هجوما شرسا كال فيه الاتهامات لمركز العودة الفلسطيني الذي دشّن حملة كبيرة بتقديمه عريضة في البرلمان البريطاني (نوفمبر/تشرين ثاني 2016) وترأست مسعى تقديمها البارونة جيني تونغ، وعقّب غولد مفاخرا بأن رد الفعل الذي صدر من رئاسة الوزراء البريطانية سيكون احتفالا ستقيمه الحكومة مع الجالية اليهودية في بريطانيا احتفاءً بهذا الوعد.

وهذا -من وجهة نظرنا- ما دفع اللوبي الصهيوني باكرا إلى الضغط على الحكومة البريطانية، بدءاً برئيس الوزراء السابق ديفد كاميرون ولاحقاً برئيسة الوزراء الحالية تيريزا ماي، ليُظهرها مبالغة في التوقف عند الذكرى، لناحية الفخر والاعتزاز بـ"الإنجاز" البريطاني.

ونقرر هنا أن صانعي السياسة في لندن ليسوا مجتمعين على إظهار الابتهاج البريطاني بإصدار "الوعد". والمتتبع لمسار التصريحات الرسمية يرى أنها تراوحت بين التوقف عند الذكرى وإحياءها إلى الاحتفال بها. وكان التردد واضحا على لسان أكثر من مسؤول.

وهي نتيجة حجم الضغط الحاصل من حكومة الاحتلال واللوبي الصهيوني لصالح انتزاع نصر واضح لصالح دولة الاحتلال في مئوية الإعلان. وفي هذا ما يعتبرونه ردا عمليا على حملة المطالبة بالاعتذار. وهذا ما عبّر عنه دوري غولد بوضوح في مضمون كلمته التي ذكرناها آنفا.

وقد تماهت الحكومة البريطانية -بشكل قوي- مع المطالب الصهيونية؛ فوجهت دعوة إلى رئيس وزراء حكومة دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو للحضور إلى لندن اليوم الخميس (2 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري) "للاحتفال" بصدور الإعلان، متجاهلة في ذات الوقت دعوات للاعتذار أطلقها الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2016، وأعاد تأكيدها في ذات القاعة 2017 وثالثة خلال افتتاح القمة العربية 2017.

وبالتوازي مع ذلك؛ تبدو مظاهر التحدي في الاحتفالات التي ستقيمها الجالية اليهودية والمناصرين لها ببريطانيا في أماكن حساسة ومركزية من لندن، كقاعة "ألبرت هول" الأشهر بين مثيلاتها في الجزر البريطانية، حيث سيقام حفل مركزي في 7 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري.

كما اكتسبت الذكرى المئوية أهمية على المستوى الفلسطيني بتبني العديد من الفعاليات الشعبية، تصدرها مركز العودة بإقامة فعاليات مركزية أبرزها مؤتمر تم عقده بلندن في يناير/كانون الثاني 2013 تحت عنوان "إرث بريطانيا في فلسطين"، شارك فيه نخبة من السياسيين والأكاديميين والمهتمين بالشأن الفلسطيني.

وتم خلال المؤتمر استعراض تجارب اعتذارات بريطانية سابقة لشعوب عانت من استعمارها مثل قبائل "الماو ماو" في كينيا، وكذلك تجربة اعتذار أستراليا للسكان الأصليين هناك. وقد صدرت أوراق المؤتمر في كتاب مؤخرا. وتزامن مع ذلك حملة عالمية لمطالبة بريطانيا بالاعتذار، خصصت لها مساحات على منصات التواصل الاجتماعي والشبكة العنكبوتية.

وكان للتحضير المبكر أثر في تنبّه العديد من الفعاليات والمؤسسات الشعبية لأهمية التوقف عند الذكرى، ودخلت هذه الفعاليات طور النفاذية عندما أخذت شكلا تنسيقيا على المستوى العالمي،

حيث بادرمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج بأخذ زمام المبادرة بإطلاقه حملة واسعة، وتبنى فيما تنباه مطالبة بريطانيا بالاعتذار .

وتقدم المؤتمر بخطوة نعتبرها ذكية حين اعتمد في حملته الوسم الرسمي للحملة الصهيونية على منصات التواصل الاجتماعي ليكون الوسم الرسمي لحملته الفلسطينية، وبهذا ضمن وضع الرواية الفلسطينية الرسمية في عمق الحدث الدولي، ولم يترك الرواية الصهيونية وحدها هي الطاغية والمنتشرة.

وهنا نشير إلى أن المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج -الذي أعلن عن نفسه في اجتماع حاشد بإسطنبول منتصف فبراير/شباط 2017 في مؤتمر حضره ما يربو على ستة آلاف مشارك- بتصدره لإحياء مئوية وعد بلفور؛ ضمن لمطالب الشعب الفلسطيني بهذا الشأن اختراقا لمساحات عالمية، خاصة مع اتساع عضويته من فلسطيني الخارج لتتعدى أكثر من عشرة آلاف شخص منتشرين في أكثر من 60 دولة بالقارات الخمس.

ويقود المؤتمر حملة واسعة للتغريد عبر منصات التواصل لأجل الحق الفلسطيني، ستصل ذروتها يوم حلول ذكرى "وعد بلفور" (اليوم الخميس). وقد أعلن أيضا عن إقامته لمؤتمر مشترك في مدينة بيروت يوم 16 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري حول هذا الإعلان.

ولا بد من الإشارة إلى أن إنجازا فلسطينيا استراتيجياً نوعياً قد تحقق، فقد أضحت فعاليات مئوية بلفور محضنا تعليمياً للأجيال الفلسطينية الجديدة في أنحاء العالم، وتم التعريف بأبجديات القضية وأصل نشأتها، بل وتعدى ذلك إلى كل من هو مهتم بالحق الفلسطيني في العالم.

وخيراً فعل مركز العودة بإنتاجه لفيلم قصير باللغة الإنجليزية جسد فيه بطريقة درامية ملابسات وعد بلفور وإعلانه، وحكاية الشعب الفلسطيني وحال اللجوء والمخيمات، وقد تمت ترجمته إلى أكثر من 17 لغة عالمية، وهو متوفر للمشاهدة في موقع وقناة المركز على اليوتيوب.

وقد رصدنا عدة مؤتمرات أكاديمية تعريفية في أماكن مختلفة من العالم ربطت نفسها بالمئوية، نذكر منها عقد مؤتمرين من جهتين مختلفتين داعمتين للحق الفلسطيني في لندن خلال أكتوبر/تشرين أول من هذا العام في نفس اليوم، للتحدث عن الحق الفلسطيني في مئوية إعلان بلفور.

ومن زاوية أخرى؛ فإن تنوع الفعاليات والأنشطة والضغط السياسي أخذ أشكالاً متقدمة من إقامة اعتصامات أمام السفارات البريطانية في العواصم الأوروبية، بتنسيق من مؤتمر فلسطيني أوروبا الذي يعقد سنوياً و بانتظام منذ أكثر من 15 عاماً. وقد عقد مؤتمره الأخير -الذي عقده في مدينة روتردام الهولندية خلال شهر نيسان/أبريل الماضي- تحت شعار "مئة عام: ننتصر لا نكسر".

وقد أعطى الإعلام الفضائي -الذي ربط نفسه بفلسطين واهتم بالشأن الفلسطيني بالتوازي مع أدوات التواصل الاجتماعي وسهولة التعاطي معها- بُعداً مهماً وقيمة مضافة، جعلت التفاعل مع المؤبقة في بُعدها الفلسطيني نوعياً وضخماً. وهذا ساهم بشكل فاعل في خدمة أهداف الحملة. وخدمت الحملة مبدأً مهماً في وحدة القضية والشعب الفلسطيني، حيث انصهر الجميع في بوتقة واحدة عبر إحياء المؤبقة بدءاً من فلسطيني الداخل سواء في الضفة وقطاع غزة وأراضي 48 وكذلك في الخارج، منسجمين في التصدي للحملة الصهيونية، وتعالوا على الحساسيات السياسية الداخلية والاختلافات الحزبية.

ونضرب نموذجاً باللجنة التنسيقية الموسعة التي انبثقت بين المؤسسات الفلسطينية والعربية في برلين، والتي أقامت عدة أنشطة وفعاليات مجتمعة. وكذا الحال فعل فلسطينيو لبنان والمخيمات، وكذلك الهيئات العاملة لفلسطين في الأردن الذي يحوي مخيمات فلسطينية. ولا ننسى أنشطة الفلسطينيين في أطراف العالم الأميركيين وأستراليا.

وحسبما تشير إليه الإعلانات المختلفة؛ فإن الأنشطة مستمرة طوال هذا العام من طرفي الصراع. ولعل أبرز الأنشطة الفلسطينية مظاهرة حاشدة تنصدها حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني البريطانية الواسعة الانتشار، بالتعاون والتنسيق مع عشرات المؤسسات المحلية، أبرزها مؤسسة أصدقاء الأقصى والمنتدى الفلسطيني في بريطانيا؛ ستجوب شوارع لندن في يوم السبت القادم (7 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري)، ويتوقع أن تكون غير مسبوقه وسيحضرها متضامنون من مختلف العواصم الأوروبية.

نخلص بالقول إن دلالات إحياء مؤبقة وعد بلفور تشير إلى أنه رغم استطاعة الصهاينة تحقيق قيام دولة غاصبة على أرض فلسطين، وبدعم من قوى دولية في مقدمتها بريطانيا؛ فإنه في المقابل - ورغم مرور قرن على هذا الوعد- فشل هذا المشروع في كسر شوكة الشعب الفلسطيني.

وما زال الشعب بكل قواه في الداخل والخارج متمسكا بكل حقوقه ومطالباً باستعادتها، بل ويعمل على ذلك بكافة الوسائل الممكنة والمتاحة. واستشرافاً للمستقبل؛ فإن السير الفلسطيني بوتيرة عالية من التصعيد والتنوع والنفاذية في الأداء يبشر بحتمية استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المغتصبة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/2

64. وضع حماس في قطاع غزة واعتباراتها في المواجهة مع إسرائيل

يارون شنايدر

الأزمة الاقتصادية الخطيرة وشروط المعيشة المتردية في قطاع غزة، بما في ذلك التقلص الكبير في توريد الكهرباء في أثناء السنة الأخيرة، شجعت قيادة حماس على التوجه إلى عدة دول في المنطقة، وعلى رأسها مصر، قطر وتركيا، في محاولة لتحقيق حلول محتملة للضائقة. إن اعتماد حماس على الاتصالات الدبلوماسية مع هذه الدول يتم إلى جانب تجلد عسكري طويل. بمعنى، الامتناع عن فتح النار نحو إسرائيل من جانب حماس نفسها وفرض الهدوء الأمني على باقي المنظمات التي تخضع لإمرتها في القطاع. وكما يبدو، فإن قيادة حماس توصلت إلى الاستنتاج بأن المواجهة العسكرية، في الظروف الحالية، لن تخدم مصالحها، بل العكس، ستفاقم شروط المعيشة. وعليه، فإن مسؤولي حماس يفضلون العمل في قنوات دبلوماسية لمواجهة المشاكل المدنية. وقد أفادت هذه الدبلوماسية الإقليمية إسرائيل أيضاً، إذ أنها تشكل بديلاً لاحتمال التصعيد العسكري الواسع في جبهة غزة.

حماس والبطالة في القطاع

في العقد الماضي، منذ سيطرت حماس على قطاع غزة، نجحت المنظمة في تعظيم وتطوير قوتها العسكرية وإعادة بناء القدرات التي تضررت نتيجة لجولات القتال مع إسرائيل. ومع ذلك، على المستوى المدني، كمن يسيطر على نحو مليوني نسمة. تواجه حماس أزمة متفاقمة. فالضائقة المدنية في غزة، التي تجد تعبيرها في شروط معيشة متردية وفي معدل بطالة عال. أكثر من 40 من مئة، تفاقمت في أعقاب حملة الجرف الصامد، بسبب مصاعب إصلاح الأضرار التي أوقعتها القتال واستمرار النزاع بين حماس والسلطة الفلسطينية، ما يعوق إمكانية إطلاق مشروع إعمار واسع في القطاع.

وتجد الأزمة تعبيرها، ضمن أمور أخرى، في تقليص كبير في توريد الكهرباء، التي تتواصل في مدة لا تزيد على ست ساعات في اليوم في السنة الأخيرة، وكذا في تأخيرات مستمرة في دفع الرواتب للموظفين. حلول مثل "التسوية" السياسية بمشاركة إسرائيلية، تسمح بتسريع سياقات الإعمار والتنمية تبعاً للرقابة الأمنية الدولية، ليست خلف الزاوية. ولمسيرة المصالحة بين حماس والسلطة الفلسطينية. التي تعمل عليها مصر. إمكانية كامنة لتحسين حقيقي بطيء، ولكن لا يزال نجاحها موضع شك، إذا أخذنا في الحسبان محاولات المصالحة السابقة التي علقت في طريق مسدود.

وعليه، فقد وجهت قيادة حماس مساعي تجنيد المساعدات الاقتصادية إلى آفاق دبلوماسية إقليمية: تبديد التوترات مع مصر، التي تتحكم بالبوابة الجنوبية للقطاع ("معبّر رفح")، وتوثيق العلاقات مع

دول أخرى في المنطقة، بما فيها تركيا وقطر، من أجل زيادة المساعدة المدنية للقطاع بوساطة علاقاتها مع إسرائيل أيضا. في إطار الدبلوماسية الإقليمية، تتطلع حماس أيضا إلى إزالة صورتها كمنظمة إرهابية إسلامية والدفع إلى الأمام بمكانتها كبديل سياسي للسلطة الفلسطينية. وبالتالي، في 1 أيار/مايو 2017، نشرت المنظمة "الوثيقة السياسية". ورقة مبادئ نضجت بعد حوار داخلي استمر نحو أربع سنوات وتسويق إعلامي من خلال رئيس المكتب السياسي المنصرف خالد مشعل، أساسا. تعرب الوثيقة عن تأييدها لصيغة "دولة في حدود 1967"، وإن كان من دون التخلي عن مبدأ "عدم الاعتراف بإسرائيل"، الذي يشدد عليه ميثاق حماس الأصلي ويميز بين البرنامج السياسي للمنظمة وبرنامج فتح/م.ت.ف والسلطة الفلسطينية. وحتى لو لم يكن في الوثيقة السياسية التي نشرت مؤخرا تعبير عن تغيير جوهري في موقف حماس تجاه إسرائيل، فإن مجرد نشرها وتسويقها في العالم العربي والعالم الغربي يشهد على دافع عال لدى قيادة حماس لتحسين مكانتها الدولية، بل ونيل شرعية أعلى بالنسبة لمنافسيها: قيادة فتح وأبو مازن على رأسها.

دبلوماسية حماس

وفي الوقت عينه، تبقى حماس على ضبط للنفس عسكريا. إذ تمتع عن "اللعب بالنار" الذي من شأنه أن يجرها إلى جولة قتالية طويلة ومضنية مع إسرائيل وتحرمها من إمكانية قطف ثمار الجهد الدبلوماسي. وللتجاد الذي يميز في الوقت الحالي سياسة حماس عدة تعابير، على المستوى العسكري والمستوى الإعلامي:

1- الامتناع عن النار الصاروخية إلى أعماق الأراضي الإسرائيلية، حتى ردا على هجمات إسرائيلية ضربت بنى تحتية ومنشآت عسكرية للمنظمة في أعقاب إطلاق صواريخ على أراضي إسرائيل من منظمات سلفية.

2- نقل رسائل التهديد. التي تدل على النية للامتناع عن تصعيد واسع، إذا ما وعندما تختار المنظمة الرد على الهجمات الإسرائيلية (في مقالات تحليلية في مواقع حماس عرضت مثلا صيغة "صاروخ ضد صاروخ"). في أعقاب تصفية نشيط المنظمة مازن فقها، التي ادعت حماس بأنه نفذها عملاء تعاونوا مع إسرائيل، نشرت المنظمة تهديدات على مسؤولين كبار في إسرائيل وشجعت تنفيذ عمليات في الضفة الغربية، ولكنها امتنعت عن التهديد بالرد من أراضي القطاع نفسها.

3. نقل رسائل تهدئة. على خلفية التدهور في العلاقات بين حماس والسلطة الفلسطينية وتصعيد مساعي التقارب بين حماس ومصر، نشر الناطقون بلسان المنظمة رسائل موجهة للجمهور الفلسطيني في القطاع ولأذان إسرائيلية، تقول إن فتح جبهة قتال طويلة مع إسرائيل، ردا على الوضع

في غزة وبهدف تغيير الظروف فيها وقواعد اللعب، ليس على جدول الأعمال. صحيح أن حماس تنكب على الاعداد لمواجهة عسكرية، تجري تجارب وتحسينات على الوسائل القتالية وبين الحين والآخر تعود وتهدد (مثلما هددت قبل الجرف الصامد) بأن استمرار الإغلاق الإسرائيلي ورفض رئيس السلطة محمود عباس العمل على حل المشاكل المالية التي علق فيها القطاع، ستؤدي إلى "الانفجار"، ولكن إلى جانب استخدام تعابير "برميل البارود القابل للانفجار"، لا يعتقد الناطقون بلسان حماس صراحة بأن للمنظمة مصلحة في الحرب. يبدو أنها معنية بالتحذير من الانفجار وليس تسريع حدوثه.

أما إسرائيل من جهتها فيمكنها أن تستمد منفعة أمنية من الإشارات التي تأتي من غزة، إذا ما سمحت بزيادة المساعدة المدنية من دول المنطقة للقطاع. كلما اتسع مجال المناورة الدبلوماسية لحماس وأدى إلى خطوات تساعد في تخفيف حدة التوتر في القطاع وإبعاد خطر التصعيد، هكذا يقل حافز حماس للتوجه إلى الخيار العسكري ضد إسرائيل. ولكن كي يبقى التجلد ينبغي الاحتساب الجيد أيضا لقوة الرد على الاستفزازات العسكرية التي تأتي من غزة بين الحين والآخر. إطلاق الفصائل العاقبة للصواريخ. فرد فعل يشذ عن إطلاق رسالة عسكرية محدودة لحماس كي تلجم هذه المنظمات، مثلا، اغتيال قادة المنظمة أو حملة واسعة النطاق لتدمير بناها التحتية العسكرية، من شأنه أن يدفع حماس لأن تضع حدا للتجلد وتنفذ تهديدات الرد من غزة.

إضافة إلى ذلك، اجتازت حماس في الأشهر الأخيرة تغييرات داخلية لا بأس بها، مع تعيين زعيم جديد في غزة، يحيى السنوار، وتغيير رئيس المكتب السياسي خالد مشعل واستبداله بإسماعيل هنية. فحاجة هذين الزعيمين لتحقيق مصالح حماس، ولا سيما من خلال الجهود لفتح صفحة جديدة في العلاقات مع الدول التي علقت الاتصالات معها في أزمة في السنوات الأخيرة. مصر من جهة وإيران من جهة أخرى. تدخل القيادة الجديدة لحماس في فترة اختبار عملي، في مركزها مهام تجنيد الدعم المالي وبناء العلاقات الإقليمية.

مصر في يدها الحل

تضطر قيادة حماس إلى اختيار وجهتها. فمصر قادرة على أن توفر حلا حقيقيا للمشاكل الإقليمية في قطاع غزة، بينما يمكن لإيران أن تساعد في بناء القوة العسكرية للمنظمة. فبعد فترة أطلق فيها مسؤولو حماس في غزة إشارات عن النية لتحسين العلاقات مع طهران، فإنهم يركزون الآن جهودهم الدبلوماسية بالذات على تحسين العلاقات مع القاهرة.

صفحة جديدة في العلاقات مع القاهرة كقيلة بأن تخفف جدا وبشكل فوري من الأزمة في القطاع، إذا ما فتح معبر رفح أمام دخول البضائع بشكل منتظم كما كان في الماضي. وبالفعل، تفتح مصر في الأسابيع الأخيرة البوابات لأوقات محددة، استنادا إلى البلاغات التي تتقل للمواطنين في غزة. أما استمرار المساعدة المصرية لحماس وتوسيعها فتشترطهما القاهرة بالتعاون الأمني الوثيق من جانب المنظمة، ولا سيما الحرب ضد التسلل والتهريب للسلفيين من غزة إلى شبه جزيرة سيناء. وفي الوقت ذاته فإن القاهرة منصتة لمطالب إسرائيل في الأمن الجاري. وهي شريكها الاستراتيجية في مثلث الحدود الغزي. وستكون الأشهر القريبة المقبلة بالتالي فترة اختبار لعلاقات مصر. حماس. هذا الاختبار، بحد ذاته، يضعف الاحتمالات لتصعيد تبادل إليه حماس من غزة ضد إسرائيل. لاعب تعزيز آخر سعت حماس لأن تستعين به في الآونة الأخيرة هو مسؤول فتح في السابق وخصم أبي مازن في الحاضر، محمد دحلان، الموجود خارج المناطق. يوجد بين حماس ودحلان تطابق جزئي في المصالح. كلاهما خصمان لعباس، وهذه الخصومة تزداد عقب خطواته المضادة، لا سيما وقف تحويل الأموال إلى حكم حماس. وتحدث نائب وزير الخارجية في حكومة حماس، غازي حمد، مؤخرا على نحو علني في مصلحة العلاقة مع دحلان. وعلى حد قوله، فعلى خلفية التطورات الإقليمية. ولا سيما تفاقم التوتر بين السعودية وحلفائها وبين إيران وقطر. هناك من هم معنيون بإغلاق بوابات غزة ومعاقبة حماس بسبب علاقاتها مع قطر وإيران. ويفهم من أقوال حمد بأن توجه حماس للاتصال مع دحلان هو محاولة للمناورة في متاهة المصالح الإقليمية أو لإرضاء معسكر خصوم إيران وقطر. وعلى حد فهم حمد، فإن دحلان هو جزء من الصراع الإقليمي على النفوذ في الساحة الفلسطينية. يتطلع دحلان للاستعانة بحماس كي يعود ليكون جزءا من اللعبة السياسية الفلسطينية، وبالتالي، فإنه يعد بالمساعدة في حل الأزمة في غزة. من ناحية إسرائيل، ينبغي التساؤل هل يمكن للاتصالات بين حماس وخصم أبي مازن أن يكون تأثير ساسي وأمني في الضفة. بمعنى، هل الشراكة بين دحلان وحماس كقيلة بأن تخلق دافعا لمحاولات ضعضة حكم عباس من خلال أعمال الإخلال بالنظام والإرهاب. مثلما سبق أن حاولت حماس في الماضي بلا نجاح. حاليا، يبدو أن حافز حماس لتعزيز العلاقة مع دحلان هو مالي وليس أكثر من ذلك، مثلما ارتبطت حماس، بالتوازي، مع الجهد المصري لتحقيق المصالحة مع السلطة الفلسطينية. هذا هو الآخر، كما يبدو، في التفكير في المنفعة الاقتصادية التي ستنشأ إذا ما عادت السلطة الفلسطينية لتحمل العبء الاقتصادي لإدارة القطاع.

نظرة عليا - 2017/11/2

القدس العربي، لندن، 2017/11/3

65. مختبر خاص لمواجهة أنفاق غزة

يوسي يهوشع

بعد ثلاثة أيام من تفجير نفق "الجهاد الإسلامي" داخل الأراضي الإسرائيلية، قرب كيبوتس كيسوفيم، تقدر أوساط الجيش الإسرائيلي بأن ما لا يقل عن 14 "مخرباً" من المنظمة قُتلوا في الهجوم. خمسة منهم على الأقل مفقودون داخل النفق، ويحتمل أنهم في الأراضي الإسرائيلية. من ناحية الجيش الإسرائيلي لم ينته الحدث بعد. ولا يزال التأهب عالياً ولا تزال بطاريات القبة الحديدية في مكانها. وفي خطوة غير مسبوقة تقرر وقف الأشغال على إقامة العائق التحت ارضي ضد الأنفاق منعاً لإصابة محتملة للأشخاص العاملين على المشروع من جانب "الجهاد".

يمكن التقدير بأنه في ضوء عدد المصابين العالي من "الجهاد الإسلامي" في الهجوم، فإن التنظيم سيرد في المكان والزمان المريحين له. ويطلق ضابط كبير في المنطقة الجنوبية تحذيراً بأن الرد الإسرائيلي على أي عملية سيكون قاسياً، وذلك أساساً لأن تفجير النفق نفذ في الأراضي الإسرائيلية. وكشف النقب عن أن الجيش الإسرائيلي انتظر إلى أن يصل النفق إلى الأراضي الإسرائيلية.

ويتلقى "الجهاد الإسلامي" معظم المساعدات المالية من إيران. وبالتالي فعلى الرغم من أن "حماس" معنية بتنفيذ اتفاق المصالحة ورغم الوساطة المصرية، يمكن للإيرانيين أن يضغطوا على "الجهاد" كي ينفذ إطلاقاً للنار. يمكن التقدير بأن رد "الجهاد" سيكون محدوداً، بحيث يسمح لزعيم "حماس" في القطاع بمواصلة مساعي المصالحة والإبقاء على حكمه. ما تحتاجه إسرائيل حيال قطاع غزة في هذه المرحلة هو هدوء لسنة وشهرين – موعد انتهاء إقامة العائق التحت ارضي الجديد تحت الجدار الفاصل، بحيث يوفر حماية تامة من الإنفاق المتسللة.

وقد طوروا في جهاز الأمن نوعين من الحلول: الأول التكنولوجي – ذاك الذي عثر على نفق "الجهاد" في الأراضي الإسرائيلية على مستوى عال من الدقة، والثاني – العائق التحت ارضي. هكذا بحيث إذا جرت إسرائيل إلى مغامرة غير مخطط لها في غزة، فإن موازين القوى حيال "حماس" في كانون الثاني 2019 ستكون مختلفة دراماتيكية.

في إطار المحاولات لإيجاد حلول لتهديد الأنفاق أقام الجيش الإسرائيلي في فرقة غزة مختبراً خاصاً تتركز فيه أفضل العقول على الإطلاق. ويعمل المختبر تحت قيادة ضابط كبير من الفرقة، وفيه مهندسون، جيولوجيون، ضباط هندسة، ومحافل استخبارات. ويجمع هؤلاء المعطيات الصادرة عن المنظومات التكنولوجية ويشكلون ما هو بمثابة "العقل". وقال الضابط الكبير: "توجد هنا قدرات إحباط مثيرة للانطباع، وكل شيء يصل إلى المختبر. توجد لهم قدرة على النظر والتفكير إذا كانت توجد أمور مشبوهة. ويعرفون كيف يشخصون كل أنواع المعطيات ويميزون أي حركة شاذة تحت

الأرض. ونحن نبني التكنولوجيا، الممارسات العملية، الاستخبارات والهندسة بحيث يكمل كل مجال الآخر"، شرح الضابط الكبير. "نحن نتقدم بالتوازي في إقامة العائق وفي اللحظة التي ننهي مشروع في كل الحدود ستكون مقصلة تقطع كل الأنفاق القائمة، إذا كانت قائمة، وتقطع كل نفق يحفر. في الجانب الآخر بدأوا يستوعبون هذا ويفهمون بأنهم يواجهون مشكلة. هم يفهمون بأنه لن تقوم لأنفاقهم قائمة. سنخلق ميزان رعب آخر تماما في العالم تحت ارضي، وتحديدنا هو في الأعماق العميقة وليس الضحلة. نحن في الطريق لتجاوز العدو. ولا يدور الحديث، هذا الأسبوع، عن حدث مصادف.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2017/11/3

66. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2017/11/3